

* الاحد ١٦ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٦ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ * العدد ١٣٠/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *
יום ראשון 16.10.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 130/45 – 16.10.1988 – Price: 1 Shekel

شهيد في قبية في ذكرى مجزرة قبية وشهيد اخر في كفر مالك في يوم الاضراب

■ عشرات الجرحى والاعتقالات والمداهمات ■ مظاهرة حاشدة في يطا واشتباكات في العديد من القرى والمدن الفلسطينية ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة يوم امس الاول (الجمعة) اضرابا شل مظاهر الحياة فيها وذلك في ذكرى مجزرة «قبية» واستجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة (قاوم) الاخير. واستشهد في يوم «قبية» احد ابناء القرية (احمد يعقوب مصطفى) متأثرا بالجراح التي اصيب بها في رأسه بينما كان يسير، يوم السبت قبل الماضي، في شارع بير زيت في رام الله. كما استشهد الشاب عمر عاصي بعيرات في قرية كفر مالك فور اصابته برصاصة اخترقت معدته.

وشهدت معظم انحاء المناطق المحتلة في اليومين الماضيين صدامات ومواجهات مع قوات الاحتلال بعد مداهمات متعددة للعديد من القرى في مناطق طولكرم ورام الله وجنين ونابلس والخليل وفي قطاع غزة.

■ البقية على ص٢ ■

عبد الله حوراني: الاتحاد السوفييتي يؤيد عقد اجتماع المجلس الوطني قبل الانتخابات الاسرائيلية

عرفات يتوجه قريبا الى الجزائر لبحث ترتيبات عقد المجلس الوطني الفلسطيني

●ابو ظبي - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية يوم الجمعة ١٠/١٤ ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات سيزور الجزائر قريبا ليبحث مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ترتيبات

■ البقية على ص٣ ■

ولادة ١٨٠٤٦ طفلا فلسطينيا في مخيمات الضفة منذ بدء الانتفاضة

ارتفاع نسبة الولادة في مخيمات الضفة الغربية المحتلة بنسبة ٢٥٪ خلال الانتفاضة

عميل من قرية كفر ثلث يقتل طفلين من جلجولية والشرطة تشتبك مع الاهالي وتجرح عشرين مواطنا

● جلجولية - لمراسلنا - اطلق المدعو رفعت عودة الذي انتقل مؤخرا للسكن في قرية جلجولية النار على مواطنين من القرية فقتل طفلين وجرح امهما على خلفية طلب اصحاب البيت منه اخلاء بيتهم.

وحين تفش الخبر هرع سكان القرية جميعا واحاطوا بالمنزل الذي يقيم فيه العميل. غير ان اعدادا كبيرة من افراد الشرطة حضرت وطالبت السكان بالتفرق بهدف اخراج القاتل دون عقاب.

وعندما رفض اهالي القرية التفرق استدعت الشرطة اعدادا كبيرة من الشرطة واشتبكت مع السكان في معركة استخدمت فيها الرصاص الحي وقنابل الغاز.

وقد اسفر الاشتباك عن جرح عدد كبير من السكان (يقدر بـ ٢٠ جريحا)، كما تضرر عدد من سيارات الشرطة.

عملية قرصنة اسرائيلية: البحرية الإسرائيلية تغرق ثلاثة زوارق تقل مقاتلين فلسطينيين قبالة ساحل الرشيدية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان البحرية الإسرائيلية أغرقت، يوم الخميس الماضي، في جنوب لبنان ثلاثة زوارق مطاطية كانت تقل مقاتلين فلسطينيين. وزعم الراديو ان المقاتلين كانوا يحاولون التسلل الى اسرائيل.

وأضاف ان زورقين حربيين اسرائيليين تدعمها مروحية، أطلقا النار على الزوارق الثلاثة، التي اشتعلت بعد ان اعترضتها قبالة ساحل مخيم الرشيدية، على بعد عشرين كيلومترا شمال الحدود الإسرائيلية.

ولم يذكر اي شيء عن مصير المقاتلين.

● جلاوزة الاحتلال في اثناء اخلاء هذا البيت لهدمه. هدم مع ثلاثة بيوت اخرى في نابلس، ١٩٨٨/١٠/١٢ (صورة خاصة من وكالة «فرانس بريس») ●

مسيرة استفزازية عنصرية بزعامة رابين تخترق الناصرة

* توفيق زياد وعشرات الجبهويين يتصدون للاستفزازيين: «يا رابين يا وزير الامن - كم طفلا قتلت اليوم؟!» * الشرطة تعتدي بالضرب على بعض المتظاهرات وتصيب بجراح امرأة مسنة في الـ ٦٣ * المسيرة من تنظيم ادارة «نعمات» القطرية ولكن دون علم مجلس نعمات في الناصرة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تصدى اكثر من مئة شاب ونشيط جبهوي وعشرات النساء الجبهويات من قيادة مجلس نعمات في الناصرة، وفي مقدمتهم رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، ونائبه اديب ابو رحمون ورئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت سهيل دياب، والعديد من الاهالي للاستفزاز السياسي العنصري الذي قامت به قيادة «نعمات» المعراخية والذي تمثل في المسيرة الاستيطانية، امس السبت، برعاية وزير الاحتلال والقمع والقتل يتسحاق رابين.

وكانت ادارة نعمات القطرية قد قررت ان تكون مسيرتها السنوية الخامسة بالاشتراك مع بلدية نتسيرت عيليت لتنطلق من احراش معلول وتخترق شوارع الناصرة غربا وشمالا لتحط في الحديقة العامة في نتسيرت عيليت وذلك برعاية الوزير رابين.

وقد جرى التحضير للمسيرة بسرية تامة. ولم يعلن عنها الا في صحيفة الهستدروت «دفار» يوم الخميس ١٩٨٨/١٠/١٣. ومع ان «نعمات» هي التي تنظم المسيرة فان مجلس نعمات المنتخب في الناصرة لم يعلم بها. ومع انها ستجري في الناصرة وستخترق شوارعها وستعطل حركة السير فيها (جرى تعطيل حركة السير في المدينة بسبب المسيرة اربع ساعات متواصلة) فلم يقم احد بسؤال او بتبليغ بلدية الناصرة.

وحالما علمت سكرتيرة وادارة مجلس نعمات الجبهوية في الناصرة وعين ماهل دعت الى اجتماع طارىء عقد مساء امس الاول الجمعة وتقرر فيه الاحتجاج على تجاهله والاستنكار الشديد لشعار المسيرة السياسي: «سلام وامن = اسكان الجليل والاستيطان الشبابي» معلنا: ان السلام والامن الحقيقيين هو ليس اسكان الجليل. فالجليل ليس منطقة جرداء بل موطننا

■ البقية على ص٥ ■

فلاديمير بتروفسكي:

لن تكون لنا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قبل ان يعقد المؤتمر الدولي للسلام

●باريس - «و.ص.ف» - اكد نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي انه «الى ان ينعقد المؤتمر الدولي للسلام لن يكون هناك علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ولا يوجد هناك الان علاقات قنصلية بين الدولتين».

واوضح في حديث نشرته يوم الجمعة ١٠/١٤ صحيفة «القبس» الكويتية في طبعتها الدولية الصادرة في باريس ان «كل ما حدث، اخيرا، هو قيام فرق قنصلية بزيارة تل ابيب وموسكو.. ولا يوجد هناك علاقات قنصلية بالمفهوم العادي» بل ان «هذه مجرد تدابير لمناقشة مسائل محددة».

وسئل بتروفسكي عن صحة التكهنات، التي ادعت ان التصريح الذي جاء اخيرا في موسكو على لسان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وفي حضور الرئيس السوري، حافظ الاسد بأنه «من غير الطبيعي ان لا تكون هناك علاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل» يشير الى وجود فتور في العلاقات السوفييتية - السورية. فأجاب.. «هذا من مصلحتكم. وعندما قال غورباتشوف انه من غير الطبيعي ان لا يكون هناك علاقات بيننا وبين اسرائيل فانه كان يتحدث عن جانب واحد من القضية».

واضاف بتروفسكي «اما الجانب الاخر فهو يعني انه يمكن معالجة مسألة تطبيع العلاقات مع اسرائيل بشكل واقعي فقط عندما يبدأ مؤتمر السلام

■ البقية على ص٥ ■

اهالي كابول يطالبون بالافراج عن جميع المعتقلين فورا

● كابول - لمراسلنا - يقدم المحامي علي حمود، وكيل معتقلي قرية كابول التسعة اليوم، الاحد ١٠/١٦، استئنافا الى المحكمة المركزية في حيفا بهدف اطلاق سراح جميع المعتقلين.

هذا وكان قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، قد وافق بناء على طلب الشرطة، يوم الجمعة ١٠/١٤، على تمديد اعتقال كل من عفو خطيب وفؤاد حمود ومحمد هيبي وسعيد ابراهيم وعمر ابداح وقاسم حمود وخالد حمود وحسن ابداح ورائف حمود لمدة (١١) يوما لكل منهم بحجة عدم انتهاء التحقيق معهم حول المنشور الذي زوج له التلفزيون والراديو والصحف العبرية على اعتبار انه «يهدد امن الدولة»!!

وتحول حضور عشرات الشباب امام محكمة الصلح في عكا تظاهرة تضامن مع المعتقلين واستنكارا لحملة المداهمات والاعتقالات الاستفزازية التي نفذتها الشرطة. واستغلت الشرطة هذا الظرف واخذت توزع المخالفات حيث خالفت خمسة اشخاص مخالفة عدم السير بالاتجاه الصحيح اضافة الى مخالفة اخرين مخالفة تدخين في مكان ممنوع فيه ذلك، على حد زعمها.

وعممت جبهة كابول الدمقراطية وشخصيات وطنية، يوم الجمعة ١٠/١٣، بيانا على الاهالي. وجاء في هذا البيان «اننا نرى في هذه الحملة من الاعتقالات عملية ارهاب سلطوي مقصود ومبرمج ضد فرع الجبهة والقوى الوطنية في كابول، اذ انها ترمي الى خدمة الاحزاب السلطوية عن طريق تخويف الاهالي وارهابهم. ولكننا نعهد اهلنا في كابول لا ترهبهم هذه الاستفزازات السلطوية».

وطالب البيان بالافراج عن جميع المعتقلين فورا والكف عن حملة المداهمات والاعتقالات. وناشد البيان اهالي كابول بصيانة وحدتهم بالتفافهم حول الجبهة.

● تحريض استفزازي ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ●

حيفا - مكتب «الاتحاد» - شنت وسائل الاعلام حملة تحريض استفزازية ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونشيطيها في الحملة الانتخابية في مختلف المدن والقرى العربية مستهدفة من وراء ذلك تخويف وارهاب الناخب العربي وتحريض الناخب اليهودي ضد الجبهة.

فقد صدرت الاذاعة العبرية احدى نشراتها الاخبارية باللغة العبرية، يوم امس الاثنين ١٠/١٥، بخبر «مطنطن» مفاده ان الشرطة اعتقلت وحققت مع عدد من نشيطي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الجليل لـ«معرفة ما اذا كانوا شركاء في اللجان الشعبية من جال المناطق»، واضافت ان هذه الخطوة جاءت في اعقاب «توزيع منشور يدعو الى المس بالمتعاونين مع السلطة والى تصعيد التماثل مع الانتفاضة واهدافها».

وزير الطاقة:

اسرائيل ستبني قريبا مفاعلا نوويا!

● تل ابيب - اعلن وزير الطاقة موشيه شاحل، يوم الخميس (١٠/١٣)، في اثناء زيارة قام بها الى منشآت كهربائية قرب بئر السبع ان اسرائيل ستبني قريبا مفاعلا نوويا في صحراء النقب.

واضاف ان اسرائيل «ستكون احدى الدول الاولى في بناء مفاعل جديد اكثر امنا وضمانا (!!) وان «هناك احتمال كبير ان تتمكن شركة الكهرباء قبل نهاية عام ٢٠٠٠ من استعمال مفاعلات ذرية لانتاج الكهرباء». وقال شاحل ان «٨٠ بالمئة من مركبات هذه المفاعلات سيتم صنعها في اسرائيل» (!؟).

وعلى الصعيد نفسه اعلن شاحل ان شركة الكهرباء وشركة استثمار مناجم الفحم وشركة «اسرائيل كيميكلز» قررت التعاون فيما بينها بغية انتاج مادة اليورانيوم من الفوسفات وانه «سيتم بناء مصنع لهذه الغاية في «ميشور روتم» في النقب».

ويذكر ان اسرائيل تملك محطة نووية في ديمونة. وكان التقني مردخاي فعنونو قد سلم صورا لهذه المنشآت «السرية» الى الاسبوعية البريطانية «صانداي تايمز».

كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

● غداً في التلفزيون (بعد نشرة «مباط») وفي الراديو (بالعربية) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر، فيما يلي، قائمة، بمواعيد بث دعاية الجبهة الانتخابية في الراديو باللغتين العبرية والعربية والتلفزيون باللغتين العبرية والعربية.

■■ في التلفزيون باللغة العبرية (بعد انتهاء نشرة «مباط» الاخبارية في التاسعة والنصف مساء).

● يوم الاثنين ١٠/١٧ ● يوم الاربعاء ١٠/١٩ ● يوم الخميس ١٠/٢٠ ● يوم السبت ١٠/٢٢ ● يوم الثلاثاء ١٠/٢٥ ● يوم الاربعاء ١٠/٢٦ ● يوم الاحد ١٠/٣٠.

■■ في التلفزيون باللغة العربية (قبل نشرة الاخبار - في الساعة السابعة وعشرين دقيقة مساء).

● يوم الثلاثاء ١٠/١٨ ● يوم الاثنين ١٠/٢٤ ● يوم الخميس ١٠/٢٧.

■■ في الراديو بالعبرية (قنال ب):

● يوم الاربعاء ١٠/١٦ - الساعة ٧،٣٠ صباحا ● يوم الاحد ١٠/٢٣ - الساعة ٧،٣٠ صباحا ● يوم الجمعة ١٠/٢٨ - الساعة ١،٣٠ ب.ظ.

■■ في الراديو بالعربية:

● يوم الاثنين ١٠/١٧ - الساعة ٦،٣٥ مساء. يتحدث: محمد نفاع وعبد الجواد حاج يحيى.



■ ولدا الشهيد هاني الشامي، جهاد ونهاد يمثلان كيف كان الجنود يضربون والدهما حتى الاستشهاد. نلفت نظر القراء الى اننا ابتداء من هذا العدد سننشر زاوية خاصة بشهداء الانتفاضة على الصفحة الثالثة

الحسيني يدعو مجلس النواب للاجتماع بعد غد لانتخاب رئيس جديد للمجلس

● الحسيني يحذر من «زوال الدولة» ●

● بيروت - و.ص.ف - افاد رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، الذي تنتهي ولايته بعد غد الثلاثاء ومدتها سنة، بأنه دعا مجلس النواب الى

■ البقية على ص٥ ■

مصرع وجرح ٣٦ شخصا في انفجار سيارة ملغومة في بيروت الغربية

● احتراق نحو ٢٠ سيارة ●

● بيروت - «و.ص.ف» - سقط ثلاثة قتلى من بينهم جندي سوري و٣٣ جريحا في انفجار سيارة ملغومة في بيروت الغربية يوم الجمعة ١٠/١٤ قرب

■ البقية على ص٥ ■

نجيب محفوظ لن يذهب على الارجح الى ستوكهولم لتسلم جائزة «نوبل»

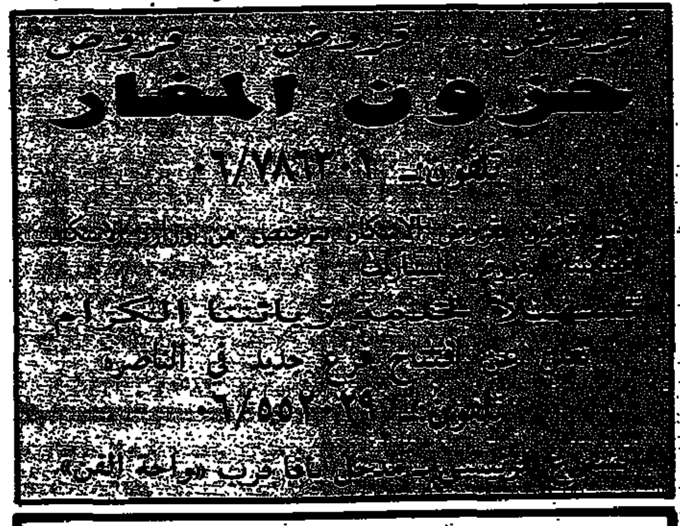
●القاهرة - «و.ص.ف» - حائز جائزة «نوبل» للاداب للعام ١٩٨٨ الروائي المصري نجيب محفوظ (٧٧ عاما) لن يذهب، على الارجح، الى استوكهولم في العاشر من كانون الاول المقبل لتسلم جائزته.

هذا على الاقل ما فهم من تصريحات نشرتها صحيفة «الاخبار» القاهرية يوم الجمعة ١٠/١٤ وجاء فيها «لم اقرر بعد اذا كنت سأذهب. على الارجح لا».

وكان السفير السويدي في القاهرة، لارس اولوف بريليوث تمنى بعد ان ابلغ رسميا يوم الخميس الماضي الى محفوظ قرار لجنة الجائزة ان يمضي الكاتب المصري في السويد، ايضا، يوم عيد ميلاده الواقع ١١ كانون الاول.

ولم يوضح محفوظ الاسباب التي تدعوه الى عدم تسلم جائزة «نوبل» شخصيا. غير انه ذكر انه لم يغادر مصر الا مرتين في حياته كلها، الاولى الى اليمن والثانية الى يوغوسلافيا في مهمة رسمية. وذكر محفوظ، ايضا، انه سيعد خطاب الفوز في الاسابيع القادمة ويرسله الى اكاديمية العلوم السويدية لقراءته في اثناء الاحتفال.

وفي ما يتعلق بالكتاب الذي ربما يكون اثر في خيار اللجنة رأى محفوظ في تصريح لصحيفة «الاهرام» ان الامر يتعلق بـ «الثلاثية»، التي تحكي قصة عائلة ومصيرها في فترة ما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية. وهذا الكتاب ترجم الى الفرنسية واليابانية والصينية.



■ نعي شهيد ■

اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني في المناطق المحتلة ينعي بكل فخر واعتزاز شهيد الطبقة العاملة الفلسطينية، القائد النقابي

احمد محمد سليم الكيلاني

الذي روى بدمه الطاهر ارض يعبد يوم ١٩٨٨/١٠/٨.

نعي شهيد

اسرى الانتفاضة الكاتب سامي الكيلاني واشقاته خالد (معتقل انصار - ٣) والنقابي عدنان (سجن مجدو) وسليم (سجن جنيد) ينعون الى جماهير شعبهم، شقيقهم المناضل

احمد محمد سليم الكيلاني

الذي استشهد في بلدة يعبد بعد اسبوعين من اطلاق سراحه من المعتقل. ويعاهدون الشهيد وشعبهم على مواصلة المسير.

نعي شهيد

سجن جنيد - القادة النقابيون المهددون بالابعاد محمد الليدي ورضوان زيادة وعودة معالي وماجد الليدي ينعون بكل فخر واعتزاز شهيد الطبقة العاملة القائد النقابي

احمد محمد سليم الكيلاني

الذي استشهد في بلدة يعبد البطلة يوم ٨٨/١٠/٨.

شكر على تعاز

حسيب عبود وعموم طائفة الروم الارثوذكس في سخنين، يتقدمون بجزيل الشكر والوفاء لكل من واساهم بوفاة المرحوم

جريس عبود (ابو عبود)

وذلك سواء بالاشتراك في الجنازة او بتقديم التعازي لاهل الفقيد وذويه في البيت او بارسال البرقيات.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد وولديها توفيق ونديم وشقيقته رفيا وشقيقه صادق، وعموم آل قعوار في لبنان والاردن والناصرة واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

رائف توفيق قعوار

المنتقل الى رحمته تعالى يوم السبت ٨٨/١٠/١ عن عمر يناهز الـ ٧٢ عاما في فلوريدا في الولايات المتحدة.

● تقبل التعازي في بيت شقيقته رفيا توفيق قعوار (ام عدنان) وذلك ابتداء من يوم الثلاثاء ٨٨/١٠/١٨ ولغاية يوم الاحد ٨٨/١٠/٢٣.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انقذوا حياة الشاب نوفل ابو كشك

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعتقل قوات الاحتلال، منذ حوالي الشهر، الشاب نوفل كمال ابو كشك (٢٣ عاما ـ نابلس) الذي كان اصيب في وقت سابق بخمس اصابات دون ابلاغ عائلته بمكان اعتقاله.

وعلم من ذووه أنه يعاني من نزف اثر مضاعفات في اصاباته وانه موجود في معتقل الفارعة فتوجهوا الى هناك وشاهدوا اسمه في قائمة المعتقلين دون ان يتمكنوا من زيارته.

ويقول ذووه ان ابنهم بحاجة ماسة الى العلاج وان استمرار اعتقاله يشكل خطرا جديا على حياته.

عائلة عبد الهادي الخطيب تناشد الهيئات الانسانية للمساعدة في اطلاق سراحه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ينقل المفرج عنهم من معتقل (انصار ـ ٣) في النقب صورا لمختلف جوانب معاناة المعتقلين والقابعين في هذا المبنى الصحراوي الرهيب، ويؤكدون استمرار تدهور الاوضاع الصحية للمعتقلين هذا التدهور الذي ينعكس في ازدياد عدد المصابين بالامراض من ناحية وتفاقم الحالات المرضية عند آخرين بسبب فقدان العناية الصحية اللازمة. هذا فبالاضافة لامراض التسمم والضعف العام تتزايد حالات الاصابة باوجاع الظهر (الديسك) والروماتيزم وغيرها التي تتفاقم بشكل خطير نتيجة البرد الصحراوي وظروف النوم غير الصحية. يتحدث الخارجون من المعتقل عن تردي الوضع الصحي للمعتقل عبد الهادي الخطيب من بيت كاحل. ويقول المفرج عنهم ان وضع عبد الهادي المصاب بمرض «الديسك» تدهور الى حد بات من المتعذر عليه مغادرة الفراش الذي بقي يلازمه طوال الـ ٢٤ ساعة.

والمعروف أن عبد الهادي الخطيب قضى ستة اشهر في الاعتقال الاداري في معتقل النقب وتم تجديد سجنه لفترة ستة اشهر اخرى، وكان قبل ذلك قد قضى ثمانية اعوام في السجون الاسرائيلية. وتعرض بعد اطلاق سراحه لاقامة جبرية تجددت سبع مرات بستة اشهر في كل مرة. واعتقل اداريا لفترات طويلة.

ولعبد الهادي طفلة عمرها اربع سنوات مصابة بمرض خطير في الكلى، وتقضي معظم ايامها في مستشفى المقاصد في القدس حيث تعود اليه في كل مرة تغادره ولبضعة ايام فقط وتحتاج طفلة عبد الهادي لرعاية مكثفة فيما رفضت السلطات كل النداءات المطالبة بمنح عبد الهادي فرصة رؤية ابنته.

ان عائلة عبد الهادي تناشد كل ذي ضمير حي، ولجان حقوق الانسان والمواطن ضم صوته للعائلة باطلاق سراحه لتمكينه من الحصول على العلاج الضروري لسلامته.

اغلاق مدرسة دار الايتام الابتدائية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الاحتلال صباح امس (السبت) مدرسة دار الايتام الاسلامية الابتدائية (أ) في القدس والواقعة في شارع نابلس لمدة اسبوع وبأمر من قائد الشرطة.

وكانت قوات الشرطة ترابط منذ ساعات الصباح على مدخل المدرسة واعادت الطلبة، وهم من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (٦) و (١٢) عاما، الى حيث اتوا. وشوهدوا (الاطفال) وهم يفرون، فزعين، من افراد الشرطة المدججين بالاسلحة.

هدم واغلاق ستة منازل في بديا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدمت قوات الاحتلال يوم امس الاول خمسة منازل واغلقت سادسا في قرية بديا (غرب نابلس) ينسب الى شبان من اصحابها القيام بنشاطات معادية للاحتلال وبينها قتل مختار القرية (مصطفى ابو بكر) يوم (١٠/٦) الحالي حسبما ذكر الناطق العسكري الاسرائيلي الذي اضاف ان قطعتي سلاح استخدمها الشبان في العملية قد تم الاستيلاء عليهما. ولم تتمكن من معرفة اسماء المعتقلين نظرا للحصار المحكم المفروض على القرية والمنطقة المحيطة بها والمستمر منذ مقتل المختار المذكور.

عقوبات جماعية وتنكيل ضد قرية برقة الخاضعة لحظر التجول

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ترتكب قوات الاحتلال، يوميا، الفظائع ضد اهالي قرية برقة (٣٥٠٠ نسمة ـ قضاء نابلس)، الخاضعين لحظر التجول منذ اسبوعين تقريبا.

وتتدرج ممارسات قوات الاحتلال بين مداهمة المنازل والتنكيل باصحابها، مرورا بتجميع الشبان وضربهم بالهراوات وانتهاء باغلاق المحلات ومنع السكان من قطف الزيتون.

وفي هذا الاطار تعرض عشرات الشبان للتكسير والضرب بالهراوات، في موقع غرب القرية. وعرف منهم: محمد الميعاوي (٢٥ عاما) ومؤيد رشدي (١٩) ومحمد رامز وشقيقه.

وعرف من اصحاب البيوت التي دوهمت: رياض محمد شريدي وسامي فرعونية ومحمد عبد الله ابو حاتم. واغلق الجنود محطة وقود تابعة للمواطن عبد الله ابو حاتم وحظر على اولاده تقديم العلف للدواجن في مزرعة قريبة.

ويعاني الاهالي من نقص خطير في المواد الغذائية، خصوصا حليب الأطفال اضافة الى حرمانهم من قطف الزيتون.

عرفات يتوجه قريبا الى الجزائر

● تتمة من صفحة ١ ●

عقد المجلس الوطني الفلسطيني.

ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية مطلعة ان وفدا فلسطينيا سيرافق عرفات يضم بصفة خاصة الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش.

واضافت الصحيفة انه كان مقررا ان يزور عرفات الجزائر منذ ايام عدة لكنه اجل زيارته بسبب الاضطرابات هناك.

ويذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني سيحدد التوجهات السياسية لمنظمة التحرير في المرحلة المقبلة بعد فك الروابط القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية. وكان رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير ياسر عبد ربه صرح، مؤخرا، ان المجلس الوطني سيعقد دورة طارئة في ٣١ تشرين الاول الحالي يصدر خلالها «اعلان استقلال».

وقال عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الاول، ان الاتحاد السوفييتي يؤيد عقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني قبل الانتخابات البرلمانية التي ستجري في اسرائيل في اول تشرين الثاني القادم ولكن المجلس لم يقرر بعد موعد للاجتماع.

واضاف الحوراني الذي زار موسكو في وقت سابق من هذا الاسبوع ان السوفييت ابلغوه بأنه من الافضل عقد الاجتماع قبل الانتخابات الاسرائيلية اذا امكن اعداد جميع الوثائق المطلوبة.

وكان الحوراني يرد على تقارير صحيفة، من بينها تقرير نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية، بان موسكو تعارض عقد اجتماع مبكر للمجلس الوطني الفلسطيني خشية ان يعطي ميزة انتخابية للجناح اليميني في اسرائيل.

الاتحاد

صدر العدد الاول
في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود أبو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٣٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧
حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

٧٩٥،٥ مليون دولار لتعمير افغانستان

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ حصلت الامم المتحدة على وعود بالمساعدة لتعمير افغانستان تصل الى ٧٩٥،٥ مليون دولار وذلك في اجتماع خاص للمساهمين عقد يوم الاربعاء (٨٨/١٠/١٢) في الامم المتحدة.

وقدم الاتحاد السوفييتي الذي تنسحب قواته حاليا من افغانستان «حصة الاسد» عندما وعد بمساعدة تبلغ قيمتها ٤٠٠ مليون روبل (حوالي ٦٠٠ مليون دولار) تحت اشكال مختلفة.

وكانت الاوساط الدبلوماسية توقعت ان يعلن الاتحاد السوفييتي رقما مثيرا. لكن هذه الاوساط ذهلت لان موسكو قبلت ان تقدم هذه المساعدة ليس فقط الى حكومة كابول وانما الى مجمل البلاد. واوكل امر توزيع المساعدة السوفييتية الى اجهزة التنسيق التابعة للامم المتحدة التي يشرف عليها الامير صدر الدين اغا خان.

واعلن هذا الاخير ان الوعد السوفييتي شجعه كثيرا واعرب عن الامل في ان يكون ذلك دافعا للامم الاخرى.

وانتهى الاجتماع بشكل ايجابي اذ ان المساعدات التي اعلن عنها تغطي ٦٨،٦٪ من المساعدة المالية اللازمة في المرحلة الاولى من خطة تعمير افغانستان التي اعدتها الامم المتحدة. وقدر الامير صدر الدين، واضع هذا المشروع الذي اطلق عليه اسم (مشروع السلام) تكاليفه بـ ١،١ مليار دولار.

وقد اعلنت تسع عشرة دولة اضافة الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية والفاتيكان عن مساعدات محددة لتعمير افغانستان.

وباستثناء الاتحاد السوفييتي فان اكبر مساهمة هي لليابان التي تصل الى (٦٠ مليون دولار) باشكال مختلفة ثم المانيا الغربية (٢٧ مليون دولار) والمجموعة الاوروبية (٢٤ مليون دولار) وكندا (١٨ مليون دولار) وايطاليا (١٥ مليونا) وفرنسا (١٢ مليونا) والنرويج (١٢ مليونا). وبين المتبرعين الاخرين النمسا وبنغلادش وبلغاريا والدانمارك واسبانيا واليونان وايرلندا ولوكسمبورغ ومنغوليا وسويسرا وتركيا.

واوضح الامير صدر الدين، ان عددا اخر من الدول بينها الولايات المتحدة وعدت بالمساهمة في مشروع الامم المتحدة دون ان تحدد حتى الآن قيمة مساعدتها.



● مارك غولدين، مساعد الامين العام للامم المتحدة، والجنرال سلافكو جوفيك، في طهران، لدراسة اعمال قوات الامم المتحدة المكلفة بالحفاظ على وقف اطلاق النار بين ايران والعراق. (صورة خاصة بـ«الاتحاد» من وكالة «فرانس بريس»)●

شهيد في قبية في ذكرى مجزرة قبية

● تتمة من صفحة ١ ●

وفيما يلي ابرز ما وصلنا من انباء اليومين الماضيين.

● الخليل ●

في بلدة بطا جرت مسيرة حاشدة طافت شوارع البلدة وهي تحمل صور الشهيدين كمال الصريع وفضل النجار اللذين سقطا يوم (١٠/٩) الحالي واعلاما فلسطينية وشعارات مناهضة للاحتلال. وتحولت المسيرة الى مظاهرة اثر محاولة جنود الاحتلال قمع المسيرة. واشتبك الاهالي مع الجنود في صدام استمر حوالي ساعتين. وبعد ان تمكن الجنود من السيطرة على الوضع باستخدام مكثف للرصاص والقنابل المسيلة للدموع داهموا بيت العزاء (وكان مشتركا للشهيدين وعبارة عن خيمة كبيرة نصبت في ساحة جامع البلدة) وتم اعتقال نحو عشرة شبان. وقال شهود عيان ان ثلاثة جنود اصيبوا خلال الاشتباك فيما حطم زجاج سيارتين عسكريتين.

● نابلس ●

وفي مدينة نابلس اصيب الشاب طلال عدنان الاغبر (١٧ عاما) برصاصة في ركبته اليسرى خلال صدامات جرت في ساعات ظهر امس.

وواصلت قوات الاحتلال التمركز على سطوح المنازل العالية في المدينة حيث تمركزت في بنايات اضافية خلال اليومين الماضيين مثل بناية كلبونة في مركز المدينة وبناية البظ قرب المستشفى الوطني وبناية سقف الحيط في حي القصبة وبناية ابو طلال احيشة في البلدة القديمة ايضا.

● رام الله ●

وجرت مصادمات في شارع ركب في المدينة استمرت حوالي الساعة واصيب شاب من مخيم الجلزون كما اصيب احد الجنود قرب سينما الوليد فيما جرت صدامات في بلدة بير زيت وفي قرية بدو كما داهم الجنود قرية بيت اعنان ونكلوا بأهلها واصيب شاب في كفر نعمة ايضا.

● القدس ●

وجرت صدامات متفرقة في القدس وخاصة في محيط مدرسة دار الفتاة اللاجئة، شنت قوات الشرطة و«حرس الحدود» على اثرها حملة اعتقالات عشوائية. وعرف من بين المعتقلات ناديا محمد علي وميساء الروبي وهما من مخيم شعفاط ودارت اشتباكات في قرية العيسوية اصيب خلالها مواطنان بحالة اختناق جراء الغاز.

● بيت لحم ●

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول عصر امس في مخيم العزة اثر صدامات دارت فيه كما اصيب شابان بالرصاص خلال صدامات جرت في محيط سينما بيت لحم ومنطقة المدبة عرف منهما الشاب احمد ابو كامل (١٨ عاما).

● طولكرم ●

وفي قرية قفين اصيب خمسة شبان بعد اقتحام القرية عرف من بينهم الشابان تيسير محمود عجولي (١٩ عاما) وعدنان جمال صباح (٢٠ عاما) واصيب في مخيم طولكرم عبد الرازق (١٧ عاما).

● جنين ●

وفي جنين فرضت قوات الاحتلال حصارا مشددا على مركز المدينة بعد اصابة احد الاسرائيليين بجروح في رأسه وظهره والمصاب من العفولة ويدعى «دافيد الياهو». وتعرض للهجوم مواطن من المدينة بعد الاشتباه بتعاونه مع الاحتلال.

من جهة ثانية فقد وصل الى المكان الجنرال «عميرام متسناع» قائد المنطقة الوسطى للاشراف شخصيا على الوضع.

● قطاع غزة (امس) ●

وقعت، عصر امس في شارع «النصر» في مدينة غزة، اشتباكات رشق خلالها التلاميذ (الاطفال) الحجارة. فردت قوات الجيش بتصويب النار، مباشرة، الى الاطفال والاهالي واعتدت على العشرات منهم بالهراوات وقنابل الغاز. وعرف من بين المصابين: احمد ابو القمصان (٢٢ عاما) ونقل، مباشرة الى غرفة العمليات لاصابته بنزيف داخلي وتدفق الدم من فمه وحالته خطيرة) وحسن عيد المشيني (٢١ عاما) ونقل ١٤ مواطنا الى مستشفى «الشفاء» بعد تعرضهم للضرب او اصابتهم بالاختناق.

وشهد مخيم النصيرات، عصر امس، اشتباكات اقتحمت قوات الاحتلال خلالها المخيم واطلقت النار وقنابل الغاز على المنازل. فأصيب رياض ابراهيم عطوي (١٨ عاما).

وواصلت قوات الاحتلال اقتحام المنازل في مخيم جباليا واطلاق قنابل الغاز داخلها. فأصيب الكهل عبد الفتاح مسعود (٨٥ عاما) باختناق وتسمم وهو داخل منزله واصيب ايضا، خضرة سليمان ابو مر (٣١ عاما) بجروح في الوجه وفي الاذن ورامي بركات السطلان (١٢ عاما) وفيروز مصطفى عقل (٢٢ عاما) وموسى عزات شعبان (١٠ سنوات). ونجاح محمود عقل (١٦ عاما) وسليمان احمد ابو راشد (٩ سنوات) وعوض ضادر حيوب (٢١ عاما).

واصيب في مخيم المغازي، خلال الاشتباكات، الشابة هانم خليل الليلي (١٩ عاما). وفي حي الشجاعية (غزة) اصيب نادر جهاد الزعيم (١٥ عاما) ومحمد العبد جندية (١٣ عاما) وسامي بدر اسكيك (١٤ عاما) واصيب في حي الرمال الفتى مهيب بسيسو (١٣ عاما). وفي حي الصبرة اصيبت الفتاة مها ابو محسن (١٤ عاما).

ومن جهة ثانية واصلت سلطات الاحتلال اتخاذ اجراءات عقابية جماعية ضد سكان القطاع من بينها (الخميس الماضي) الاستيلاء على حديقة عامة تابعة للبلدية (قرب مقر الحكم العسكري) واحاطتها باسلاك شائكة على علو ٣ امتار واقامة ابنية جاهزة داخلها (للجيش) ورفع الاعلام الاسرائيلية فوقها.

وفي اليوم نفسه استدعت سلطات الحكم العسكري عددا من اعضاء جمعية الصيادين وطلبت منهم ان يبلغوا جميع الصيادين بدفع ضريبة بقيمة (١٢) الف شيكل (لكل منهم) وحددت لهم منطقة للصيد تبعد كيلومترين عن المنطقة التي حددت سابقا وهدد الحاكم العسكري بأنه من يرفض تسديد هذا المبلغ سيمتنع من الصيد بتاتا وستتخذ ضده اجراءات عقابية.

ويوم امس الاول اغلقت سلطات الاحتلال مسجدين بالاسلاك الشائكة لمنع المصلين من الصلاة فيها، والمسجدان هما مسجد «النصر» قرب مستشفى «النصر» للاطفال ومسجد «الرحمة» في حي القوابدة في مدينة غزة.

وكانت جرافات الاحتلال اقتلعت، الخميس الماضي، عددا من اشجار الحمضيات وسورا استناديا في بيارة تابعة للمواطن لبيب الحلو في حي النصر. وذلك بحجة ان القنبلة اليدوية التي اصيب منها جنديان قبل ايام القيت من البيارة. وبحجة مشابهة اغلقت سلطات الاحتلال خمسة محلات تجارية في المنطقة وهي: مطعم (تابع للمواطن عامر اللوح) وبقالة (تابعة لرزق الحلو) وصالون حلاقة (لنعمان السموني) ومصنع خياطة ودكان بقالة.

● احداث الجمعة ●

عمت الصدامات والتظاهرات مختلف انحاء الضفة والقطاع. واستخدم الجنود النيران لقمع الاهالي اضافة للعيارات المطاطية وقنابل الغاز والهراوات وكذلك عمليات التنكيل بالاهالي داخل بيوتهم وتحطيم اثاثها.

وفي يوم «قبية» استشهد احد ابنائها احمد يعقوب مصطفى متأثرا بجراحه التي كان اصيب بها يوم السبت قبل الماضي كما استشهد الشاب عمر عاصي بعيرات (٢٣ عاما) خلال الصدامات التي جرت في قرية كفر مالك قضاء رام الله حيث اخترقت رصاصة معدته، واصيب من القرية نفسها اخرون عولجوا محليا باستثناء اثنين ادخلا الى المستشفى لصعوبة حالتها. وتحولت جنازة شهيد كفر مالك الى مظاهرة صاخبة ضد الاحتلال وتأييدا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت قوات الاحتلال شنت حملة مداهمات في العديد من قرى رام الله وجنين وطولكرم وغيرها اعتقلت خلالها العشرات.

ورفعت قوات الاحتلال حظر التجول المفروض على مخيم الامعري منذ ٢٧ يوما، كما رفعته عن مدينة نابلس التي شهدت بعد ذلك صدامات متعددة.

● القدس ●

وفي قرية العيسوية اصيب شرطيان بجروح خلال مصادمات جرت في القرية فيما اعلن راديو «صوت اسرائيل» ان زجاجة حارقة القيت في ساعات المساء باتجاه دورية «حرس الحدود» دون اصابة احد من افرادها في «حارة السعدية» في القدس القديمة.

● نابلس ●

وفي نابلس اصيب ثلاثة شبان بالرصاص خلال الصدامات التي جرت في احياء المدينة وهم فؤاد مصطفى القتيان (١٦ عاما) ورائد تظمي قمحية (١٧ عاما) وماجد قرقش (٢١ عاما) كما اصيب اخرون برضوض شديدة جراء الضرب وادخل بعضهم الى المستشفى وبينهم الطفل اياد سمير سليم (١٢ عاما) والفتى خالد حلمي الخراز (١٤ عاما).

وفي مخيم بلاطة اصيب الفتى رائد احمد الخطيب (١٥ عاما) خلال صدامات جرت في المخيم.

واصيب برصاصة في الجهة اليسرى من الصدر الشاب جهاد أحمد ابو زينة (١٨ عاما) من مخيم الفارعة.

● طولكرم ●

وفيما استمر حظر التجول على قرية بلعا لليوم الخامس على التوالي شنت قوات الاحتلال حملات مداهمة للعديد من قرى المنطقة ومنها كفر زيباد وكفر عبوش وطولكرم وجبلة وكور وكفر صور. وكانت داهمت قرية جيوس مساء الخميس واعتقلت نحو (٢٧) شابا من القرية.

وخلال هذه المداهمات كان يجري اجبار الاهالي بما في ذلك كبار السن على شطب الشعارات وازالة الاعلام الفلسطينية.

● شهيد كفر مالك ●

واستشهد ابن كفر مالك عمر عاصي بعيرات بعد ان داهمت ثلاث سيارات عسكرية القرية وازالت الحواجز الترابية وبدأت باطلاق النيران عشوائيا. وتصدى الاهالي للجنود الذين اصابوا عددا من الشبان وبينهم الشهيد الذي كان اصيب برصاصة في معدته.

● قطاع غزة ●

وكانت قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على مخيمي جباليا والشاطىء وواصلت فرضه على مخيمي دير البلح والمغازي واجزاء من مخيم رفح وحي الشيخ رضوان في غزة.

واشعلت الاطارات ووضعت المتاريس ورفعت الاعلام الفلسطينية في معظم الانحاء وخاصة في حي الشجاعية. واطلق جنود الاحتلال النار باتجاه الشبان فاصابوا الشاب باسم عمر جندية وبدلا من أن ينقله الجنود الى المستشفى اعتدوا عليه بالضرب المبرح ونقلوه الى معتقل (انصار ٢) ليواصلوا ضربه هناك لعدة ساعات، قبل نقله الى مستشفى «الشفاء» وكان مصابا بعدة كدمات وخاصة في الوجه.

وفي مخيم جباليا خرق الاهالي اوامر حظر التجول في ساعات المساء، وخاصة في منطقة الجورة واشتبكوا مع الجنود فاصابوا احدهم. وعلى الفور استدعيت تعزيزات اضافية اختطفت شابا الى مقر «الادارة المدنية» في المخيم حيث جرى الاعتداء عليه، لكن نسوة المنطقة تحلقن حول «المقر» مطالبات بالافراج عن الشاب واستمر تجمعهن حتى تم الافراج عن الشاب.

وخلال الصدامات التي جرت في رفح اصيب الفتى حسن حسين أبو الحصين (١٥ عاما).

وفي مخيم الشاطىء اقتحم الجنود في الثانية فجرا منزلا لعائلة الغوطي واعتدوا بالضرب على الشاب محمد (٢٤ عاما) فاصيب وادخل على اثرها الى المستشفى. واعتقل الجنود الطفل رائد (٩ سنوات) واقتادوه الى احدى البنايات التي يحتلون سطحها وقاموا «بالتحقيق» مع الطفل وارهابه لانتزاع «اعترافات» منه عن «راشقي الحجارة» حتى ساعات الصباح.

وفي الخامسة صباحا اقتحم الجنود عدة منازل في محيط السوق بحجة البحث عن شبان. وكان من بين المنازل التي تم اقتحامها منزل عائلة البربار حيث تم الاعتداء على الشاب مصطفى ابراهيم البربار الذي كان افرج عنه قبل حوالي اسبوع من معتقل (انصار ٢). كما ضرب شقيقه خضر (٨ سنوات) وشقيقاته اضافة لتحطيم اثاث المنزل.

وفي ساعات المساء اطلق الجنود قنابل غاز باتجاه المنازل وبينها منزل لعائلة الخالدي فاصيب سبعة افراد من العائلة بحالات اختناق وبينهم اطفال واعتدي على بعضهم بالضرب (وادخل الفتى اشرف عبد المحسن الخالدي ـ ١٣ عاما ـ الى المستشفى مصابا بكدمات شديدة في الخصيتين والوجه).

وفي حي الرمال اقتحم الجنود (حوالي ١٥ جنديا) منزل الدكتور الجراح عبد الله الطرزي رئيس جمعية الشبان المسيحية في غزة وعضو ادارة المستشفى الاهلي وحاولوا الاعتداء عليه، على مرأى من ضيفين من السويد كانا في زيارته، بحجة وجود شعارات مكتوبة على جدران منزله وامروه باحضار «دهان» لشطبها شخصيا. ولم تكن هناك شعارات على منزل الطبيب وقد دهش الضيفان السويديان اللذان علقا على ذلك بالقول انهما سمعا وقرءا الكثير عن ممارسات الجنود دون ان يتصورا ان يصل الامر الى هذه الدرجة!!

وفي مخيم النصيرات اصيب اياد عبد سعدون (١٥ عاما) بجرح في رأسه ويده.

وادخل الى مستشفى «الشفاء» الشاب خالد محمود ابو جياب (٢٣ عاما) وهو من مخيم دير البلح وكان معتقلا في (انصار ٢) في غزة ومصابا بالتهاب في الساق اليمنى.

* تهنئة *

الى العزيز علي مناع وعروسه نجوى حليحل بمناسبة الخطوبة والف الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

هزار وعلي ومنار علي الصالح

* تهنئة *

الى الزميل مرعي والملزة سنونو بالمولودة الجديدة والف مبروك.

خلية «الاتحاد» ـ كفر ياسيف وابو سنان

* اجمل باقة ورد *

الى الدكتور ماجد سلمان تكد بمناسبة حصوله على شهادة الطب من جامعة «ياش» في رومانيا. الف مبروك وتتمنى له المزيد من التقدم والنجاح في خدمة شعبه.

زيدان سلامة سلامة ـ شفاعمرو

* اجمل باقة ورد *

الى الدكتور ماجد سلمان تكد بمناسبة حصوله على شهادة الطب من جامعة «ياش» في رومانيا، ونتمنى له المزيد من التقدم والنجاح في خدمة شعبه.

اعضاء الحزب والجبهة ولجنة المبادرة الدرزية ـ شفاعمرو

** تهانينا الحارة **

* الى يوسف بربارة وعروسه بالزواج والف مبروك.
* والى نائلة خوري وجورج بمناسبة الزواج والف مبروك.
* والى ابراهيم وجاكلين مطانس بالزواج والف مبروك.
* والى د. عصام غضبان بمناسبة تخرجه من جامعة تشيكو سلوفاكيا وحصوله على شهادة طب الاسنان.

اعضاء الحزب والجبهة ـ كفر ياسيف وابو سنان

جبهة ام الفحم الدمقراطية

* اجتماع حي نسائي *

اليوم، الاحد ١٠/١٦، الساعة ٢،٠٠ ظهرا، في بيت بديع حصري، يتحدث: د. عفو اغبارية

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ الرملة
اعلان بخصوص الموافقة على تغيير خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، صادقت بموافقة وزير الداخلية تغيير خارطة مفصلة المسماة:
١ ـ تغيير خارطة مفصلة رقم ل هـ/١/٢١٠أ.
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: بلوك ٤٣٥٦ قسيمة ٢.
اهم تعليمات تغيير الخارطة: التصريح باضافة بناء لبيوت قائمة.
الاعلان عن ايداع تغيير الخارطة مع الرسم التخطيطي المرفق به، نشرت في حقيبة الاعلانات رقم ٣٥٣٠ سنة ١٩٨٨ صفحة ٩٢١ وفي الصحيفة الصباحية «شاعر» بتاريخ ٨٨/٢/١ وفي الصحيفة المسائية «حدشوت» بتاريخ ٨٨/٢/١ باللغة العبرية وفي صحيفة صباحية اخرى باللغة العربية «الاتحاد» بتاريخ ٨٨/٢/٣.
٢ ـ خارطة رقم ل هـ/٦/١٩٠.
المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها:
الرملة، بلوك ٤٣٥٥ قسائم ٨٠٨ وبلوك ٤٣٥٥ اجزاء قسائم ٧٢٥.
أهم تعليمات الخارطة: تغيير هدف جزء من منطقة شعبية وتحويله الى منطقة تجارية لتوسيع منطقة تجارية والقائم عليها مبنى مستعمل كدكان بقالة.
الاعلان عن ايداع الخارطة نشر في حقيبة الاعلانات رقم ٣٥٣٤ سنة ١٩٨٨ صفحة ١١٢٩ بتاريخ ٨٨/٣/٧
تغيير الخرائط المذكورة بالشكل الذي وافقت عليه اللجنة اللوائية مع الرسم التخطيطي المرفق بها، اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الرملة
كل معني يمكنه الاطلاع على الخرائط بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

د. شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ الرملة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الرملة، اودعت خارطة مفصلة المسماة: خارطة رقم ل هـ/٣٦/١٠٠.
المساحات المشمولة في مجال الخارطة ومواقعها:
الرملة، بلوك رقم ٤٣٤٦ قسيمة ٥١٢.
اهم تعليمات الخارطة: تقسيم الحوض وامكانية شراء كل قطعة بمفردها. التصريح بتقسيم الارض الى قسمين. المبنى الخلفي «أ» بغير تحديد الارض من منطقة «ج» الى منطقة «ب». كما بالنسبة للمبنى في شارع هرتسل (ب)، يشار الى كل المبنى للهدم بأكمله ولا تعطى امكانية للاضافة في البناء القائم. وحال دخول الخارطة الى حيز التنفيذ يتم تحضير قائمة حسب البند ١٧٨ بشأن استعمالات استثنائية ويعين لهم فترة استثنائيات. تعيين خط اخضر.
كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة، ايضا كل محق حسب البند (١٠٠) من القانون، يمكنه ان يقدم اعتراضا في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة، خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف. لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض الا اذا ارسل خطيا وبتفصيل الادعاءات. وبارفاق تصريح يثبت الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ معلي آشر

نعلن بهذا حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اعطي تصديق لاستعمال زائد في بلوك ١٨١٣٨ قسيمة ١٦٣ لتحويل مكان سكن الى محل كهرباء للسيارات.

كل معني يحق له تقديم الاعتراض للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

تي بريط
رئيس اللجنة المحلية ـ معلي آشر

كلمة الاتحاد

ماذا وراء حملة الارهاب البوليسي والتحريض على العرب؟!

□ قامت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية امس بترديد خبر عدة مرات مفاده ان «لجانا شعبية» قد اقيمت بين عرب الجليل للتفاعل الفعال مع الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة وان هذه اللجان تهدد بالاعتداء على حياة «المتعاونين» مع السلطة. واستندت الاذاعة في هذا على منشور محلي في كابول اصدرته اللجنة الشعبية البلدية التي تسعى الى اجراء انتخابات محلية للمجلس وانهاء سلطة «اللجنة المعينة» في المجلس.

هل حقا محررو نشرة اخبار «صوت اسرائيل» سذج الى هذا الحد؟ هل هذا التحريض ناتج عن عدم معرفة للحقائق؟! هل فقد المسؤولون والناطقون باسمهم أعصابهم تماما وافلسوا تماما بحيث صاروا يخافون حتى من اوهامهم؟

ان هذا التحريض في «صوت اسرائيل» يرافقه نشاط مكثف للشرطة يتميز بالاستفزاز الوقح للجماهير العربية. فهناك حملة اعتقالات واسعة في كابول. كما قامت الشرطة (وحدة التحرك السريع) باستفزاز فظ لاهالي طرعان يوم الخميس الماضي، على مداخل القرية. ويوم امس الاول استفزت الشرطة طلابا كانوا يوزعون منشورا امام المدرسة المعمدانية في الناصرة وامطروا الطلاب بسيل من الشتائم البذيئة والوقحة. كذلك قامت الشرطة امس بالاعتداء على تظاهرة رفع شعارات قامت بها نساء الناصرة ضد زيارة رابين (وزير العصي والرصاص الحي والرصاص المطاطي والرصاص البلاستيكي) للناصرة والناصرة العليا للمشاركة في مظاهرة «نعمات».

اذا اخذنا كل هذه «النشاطات» البوليسية، مجتمعة، فاننا نشير الى ان الشرطة، بتوجيه من وزارة الشرطة، تصعد الاستفزازات ضد الجماهير العربية ارتباطا بالانتخابات وانهيار نفوذ المعراخ والليكود، ولكن ايضا رعبا من زيادة الالتفاف الشعبي الرائع حول جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة وايضا تنفيذا لسياسة القمع القومي المعمول بها رسميا على مدار السنة بانتخابات وبدون انتخابات.

اننا نقول لوزير الشرطة وللحكومة عموما بصوت عال وواضح، اننا ننظر باقصى الخطورة الى هذه الهجمة البوليسية الوقحة التي هي تعبير عن ارهاب سياسي ـ انتخابي وقومي. ونحن ندعو وزير الشرطة الى ان «يضب» بوليسه ويأمره بالتوقف عن هذه الاعمال.

وعلى اية حال، فاننا نقول باسم شعب تمرس في النضال وواجه كل اشكال البطش وتغلب عليها بانه لا توجد قوة في الارض تمنعنا من التعبير السياسي الشعبي عن كرامتنا في الانتخابات، بالدعم الجارف للجبهة، كما لا توجد قوة تمنعنا من التعبير عن دعمنا للانتفاضة واستنكارنا للاحتلال وسعينا للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

وخط باريليف الجديد لن يمنع جماهيرنا الشجاعة والواعية والموحدة من مواصلة النضال والمشاركة النشيطة في الحياة السياسية لبلادنا وفي صنع السلام العادل ورسم خريطة المنطقة كلها.

(«الاتحاد»)

بعد مؤامرة «الاتفاق المؤقت» بشأن علاوة غلاء لمرة واحدة:

بأي عين يقف المعراخ امام الناخبين؟!

● بقلم: سليم سلامة ●

● يعجز الكلام، حقا، عن وصف الخطوة المفضوحة الاخيرة التي اقدمت عليها قيادة الهستدروت «العمالية» المعراخية بتسجيل توقيعها (وتوثيقه) على اتفاقية مع اتحاد ارباب العمل بشأن علاوة الغلاء للاجيرين في القطاع الخاص، يوم الخميس الاخير.

اقول «العجز» ليس للتعبير عن «دهشة» او «مفاجأة» من عملية التوقيع بالذات. فلا اللغة قاصر ولا هذه خيانة من جانب قيادة الهستدروت لمسلكها وطريقتها ونهجها وطبيعتها. ولكن القضية هي ان المرء يحتاج الى عبقرية فذة والى اعصاب فولاذية لفهم وايجاد المبررات لمدى الوقاحة المنقطعة النظير التي توفرت لدى قيادة الهستدروت «العمالية» المعراخية ومكنتها من تسجيل هذه القمة الجديدة في طريقها الخياني الدائم لمصالح العاملين وحقوقهم. وفي هذه الايام بالذات!! الم تحسب قيادة الهستدروت اي حساب (ولو من منطلقات ومصالح انتخابية صرف!) ليوم الاول من تشرين الثاني القريب (قريب جدا) حين اقدمت على هذه الخطوة التي تعني الدوس ليس على مصالح العاملين وحقوقهم فحسب وانما على كرامتهم الانسانية والطبقية ايضا وتعني الاستهتار الغبي بعقول العمال وطاقاتهم؟!

* علام الغضب؟ *

لست أقصد أن أكتب، هنا، مقالا صحفيا بمرتبة الاحتراف وانما اقصد اطلاق صرخة عامل يشعر بالاهانة من هذا التآمر النذل الذي تقدم عليه قيادة الهستدروت ضد اعضائها وضد جماهير الشغيلة عامة ثم لا تعدم الصلف والوقاحة حين تتوجه، بلا ذرة حياء واحدة ولا وازع من ضمير، الى اولئك الاعضاء والعمال طالبة اصواتهم في صناديق الاقتراع.. وهذا لا يثير الغضب المشروع فحسب!!

* خيوط المؤامرة الخيانية *

لنبدأ مما «بعد النهاية» ـ مما كان يجب ان يكون!

في الاول من تشرين الثاني القريب (يوم الانتخابات للكنيست الثانية عشرة) كان من المفترض ان يستحق دفع علاوة غلاء لجمهور العاملين الاجيرين في القطاع الخاص (وهم جميعهم اعضاء في الهستدروت!) وذلك بموجب اتفاقية علاوة الغلاء السابقة التي انتهت مدتها في نهاية شهر آذار الماضي لكنها لا تزال قائمة وسارية المفعول بسبب عدم التوقيع على اتفاقية جديدة بدلا منها.

وبموجب تلك الاتفاقية نفسها كان من المفترض ان تصل نسبة علاوة الغلاء التي سيستحق دفعها في مطلع تشرين الثاني القريب الى حوالي (٦٪) لتكون علاوة الغلاء الوحيدة (التعويض الوحيد) التي يحصل عليها الاجيرون بعد حرمانهم منها طوال الاشهر الثمانية الاخيرة. فقد نصت تلك الاتفاقية على أن علاوة الغلاء تدفع للاجيرين فقط حين يصل اجمالي ارتفاع جدول غلاء المعيشة للمستهلك (خلال بضعة اشهر) الى نسبة (٧٪) على الاقل (!) وعندها تكون علاوة الغلاء بنسبة (٧٠٪) فقط من نسبة الارتفاع الاجمالي الذي يسجله الجدول خلال هذه الاشهر.

وجميعنا يذكر كيف حرص مسؤولو الدوائر الاقتصادية في الحكومة وفي اتحاد ارباب العمل (وفي الهستدروت؟ ـ سنرى لاحقا) على منع دفع علاوة غلاء للاجيرين في المرتبات عن شهر ايلول الماضي ـ اي في مطلع تشرين الاول الجاري. فلكي تدفع العلاوة في ذلك الموعد كان يجب ان يسجل جدول غلاء المعيشة لشهر آب ارتفاعا بنسبة (٠،٩٪) على الاقل ليصل، بذلك، اجمالي ارتفاع الجدول خلال بضعة اشهر الى ٧٪ (حسبما تنص الاتفاقية وحسبما هو مذكور اعلاه) علما بأن ذلك الاجمالي كان يقف، انذاك (أي قبل الاعلان عن جدول شهر آب)، عند (٦،١٪) ـ هي النسبة التي تجمعت في ميزان ارتفاع الجدول حتى شهر تموز ومنذ شهر شباط (الشهر الذي استحق فيه دفع علاوة غلاء للمرة الاخيرة).

اذن، كان يجب ان يرتفع جدول الغلاء لشهر آب بنسبة ٠،٩٪ لكي تدفع للاجيرين علاوة غلاء في مرتبات شهر ايلول ـ في مطلع تشرين الاول الحالي.

فما الذي جرى؟

لا يحسبن احد ان وزير المالية ومستشاريه ينامون الليالي. انهم يسهرون: التغييرات الجذرية والعميقة (من حيث أبعادها ونتائجها) التي ادخلوها على طريقة حساب جدول غلاء المعيشة للمستهلك بعيد التوقيع على اتفاقية علاوة الغلاء السابقة (التي قلنا ان مدتها انتهت في نهاية آذار) هي تغييرات بعيدة المدى كنا قد تعرضنا اليها في حينه في «الاتحاد». لكن الذي اود التأكيد عليه في هذا السياق الآن لتوضيح الصورة هو ان تلك التغييرات شوهت جدول الغلاء وزورت حقيقته وجعلته «عاجزا» عن التعبير عن الغلاء الفعلي والحقيقي. وبالمقابل، أفسحت المجال امام معديه للمزيد من التلاعب والتحكم بمعطياته وتفاصيله بوسائل وأساليب ادارية حسب الحاجة والمقتضيات الحكومية!

وهذا ما حصل بالفعل: في الخامس عشر من ايلول (في ١٥ من كل شهر يعلن عن جدول الغلاء للشهر الذي سبقه) اعلنت دائرة الاحصاء المركزية الرسمية عن جدول غلاء المعيشة لشهر آب واذا به يرتفع بنسبة.. (٠،٨٪) فقط!! وليس بنسبة (٠،٩٪). اذن، نقص الجدول بنسبة ٠،١٪ ونقص اجمالي ارتفاعه خلال الاشهر منذ شباط بنسبة ٠،١٪ ـ وهكذا حرم الاجيرون من علاوة الغلاء!!

«بسيطة جدا»، اذن، هذه العملية: العاملون يحرمون من تعويض (ولو بخس!!) عن غلاء بنسبة ٦،٩٪ (حسب المعطيات الرسمية) خلال سبعة اشهر بسبب.. نقص عشر بالمئة (واحد بالالف!!)!! وكل ذلك بموجب اتفاقية رسمية وقعت عليها قيادة الهستدروت «دفاعا عن العمال ومصالحهم وحقوقهم»؟!

ولكن القضية (المؤامرة) لم تنته عند هذا الحد. فبعد هذه الضربة بات في حكم المؤكد ان علاوة الغلاء آتية لا محالة في مرتبات شهر تشرين الاول الجاري (في مطلع تشرين الثاني المقبل) وان بتأخير كبير وبنسبة لا تشكل اي تعويض حقيقي وجدي للاجيرين (حوالي ٦٪ كما ذكرنا آنفا). وهنا بدأ رؤساء اتحاد ارباب العمل من جهة ومسؤولو وزارة المالية من جهة اخرى يطلقون التصريح تلو الاخر عن انه لن تدفع اية علاوة غلاء لأن الاتفاقية السابقة انتهت مدتها وانتهى مفعولها في نهاية آذار.

وعلى ذلك رد قادة الهستدروت والمسؤولون فيها بأنهم، من جهتهم، يعتبرون الاتفاقية السابقة قائمة وسارية المفعول طالما لم يتم التوقيع على اتفاقية جديدة بدلا منها. وعليه ـ اضافوا ـ فان علاوة الغلاء يجب ان تدفع حين يستحق دفعها.

وقلنا، نحن من جهتنا ردا على موقف قيادة الهستدروت هذا: لا بأس، رغم تحفظاتنا وانتقاداتنا العديدة والشديدة على تلك الاتفاقية لما فيها من مساوىء ومظالم تجاه العاملين وحقوقهم. واضفنا متساءلين: ولكن لماذا لم تفطن قيادة الهستدروت كل هذا الوقت الى ان الاتفاقية السابقة انتهى مفعولها في نهاية اذار وانه كان يجب (عليها، على الاقل!) ان تبادر وتناضل وتصر على توقيع اتفاقية جديدة تبدأ فور انتهاء الاتفاقية السابقة؟؟ هل نسيت؟ وهل هي «نسوة» بريئة؟ وهل يحق ويجوز لمن يدعي تمثيل العمال ورعاية مصالحهم وحقوقهم مثل هذه «النسوة» (التآمرية)؟!

■ وبعد...؟ ■

وبعد.. خرجت قيادة الهستدروت بـ «تهديد» لم يتجاوز الاعتبارات الانتخابية الضيقة ولم يكن الا مناورة انتخابية، كما تبين. فقد هددت قيادة الهستدروت بأنها، في حالة عدم التزام ارباب العمل والحكومة بالاتفاقية السابقة، فانها ستصدر قرارا من جانب واحد بدفع العلاوة المستحقة في موعدها للعمال في مصانعها وشركاتها فقط (اي في المصانع والشركات التابعة للهستدروت).

ولماذا نقول ان ذلك «التهديد» لم يكن الا في اطار الدعاية الانتخابية المعراخية؟

ـ ● اولا ـ لأن قيادة الهستدروت تعلم اكثر من غيرها (بل هي خير من يعلم) ان «حفرات هعوفديم» («شركة العمال» الهستدروتية) ومصانعها وشركاتها عاجزة عن دفع هذه العلاوة من جانب واحد وخاصة في ظل الازمة الخانقة والخطيرة التي تعانيها هذه المصانع والشركات (انظروا الى وضع الاقتصاد الهستدروتي، وانظروا الى ورطة مجمعه الاكبر «كور»).

● وثانيا ـ لأن ما اقدمت عليه قيادة الهستدروت في النهاية من لف ذيل وتراجع فظ ومهين يثبت ذلك.

فبعد مفاوضات «ماراثونية» («على ايش»؟!) توصلت قيادة الهستدروت صباح يوم الخميس الاخير (١٠/١٣) الى اتفاق مع اتحاد ارباب الصناعة وقع عليه ممثلو الطرفين واسموه «اتفاقا مؤقتا» يتضمن بندين اساسيين لا يعنينا غيرهما (إن وجد) لانهما يمثلان ويعكسان قمة خيانة قيادة الهستدروت المعراخية وحضيض انزلاقها وتراجعها.

وهذان البندان هما: ● اولا ـ تدفع للاجيرين في القطاع الخاص علاوة غلاء لمرة واحدة بنسبة ٤،٥٪ في مرتبات شهر تشرين الاول الجاري المدفوعة في الاول من تشرين الثاني القريب. ● ثانيا ـ تعتبر اتفاقية علاوة الغلاء السابقة لاغية وملغية اعتبارا من لحظة توقيع هذا «الاتفاق المؤقت». ويتفق الطرفان على بحث الخطوات والاجراءات (الاتفاقات ـ س. س.) المستقبلية بعد انتهاء الانتخابات وذلك باشتراك ممثلي وزارة المالية.

● التوقيت ليس صدفة ●

انتبهوا جيدا، رجاء!

تساءلت اعلاه «على ايش؟» (المفاوضات «الماراثونية»). وها هو الجواب: التوقيت!! لقد دأب المتفاوضون من ممثلي الهستدروت وأصحاب العمل على انهاء المفاوضات والتوقيع على اتفاق اي كان (ولو «مؤقت») قبل يوم الجمعة ـ امس الاول (١٠/١٤) ـ الذي هو يوم الاعلان عن نسبة ارتفاع جدول الغلاء لشهر ايلول. لانه لو لم يتم التوقيع على الاتفاق قبل يوم الجمعة (أي قبل الاعلان عن جدول ايلول) لكان من الضروري (ومن الطبيعي) ان يتركز النقاش على ضرورة الالتزام بالاتفاقية السابقة ودفع علاوة غلاء بموجبها. ولأن المتفاوضين (من الهستدروت وأرباب العمل والحكومة من فوقهم) كانوا يعرفون ان جدول الغلاء لشهر ايلول سيرتفع بنسبة عالية نسبيا تحتم دفع علاوة غلاء بنسبة لا تقل عن (٥،٥٪) فقد بذلوا كل الجهود واجروا مفاوضات «ماراثونية» بهدف انهاء النقاش ووضع اتفاقية جديدة (مؤقتة) تلغي الاتفاقية السابقة ليصبحوا في حل منها ومن ضرورة الالتزام ببنودها. وهذا ما حصل فعلا صباح يوم الخميس.

وأما ما حصل في اليوم التالي (أمس الاول، الجمعة) فهو الاعلان عن ان جدول غلاء المعيشة للمستهلك لشهر ايلول المنصرم ارتفع بنسبة... (١،٧٪) ـ حاول بعض المسؤولين، كذبا ورياء، الزعم بأنها «تفوق التوقعات»!!

اذن: لو ان قيادة الهستدروت «ماطلت» وأخرت المفاوضات يوما واحدا فقط لكان من المفروض ان يحصل الاجيرون في الاول من تشرين الثاني القريب على علاوة غلاء بنسبة (٦،٠٢٪) هي: (٧٠٪) من (٦،٩٪ + ٢،٧٪) ـ حسبما تنص الاتفاقية السابقة. ولكن قيادة الهستدروت التي لها اعتباراتها ومصالحها «العمالية» جاءت وقضت على هذا الامل وهذه الفرصة التي كان ينتظرها الاجيرون بفارغ الصبر وذلك بأن «تكرمت» ووقعت على دفع علاوة غلاء لمرة واحدة بنسبة (٤،٥٪) ـ اي اقل من تلك التي يستحقها العمال فعلا بنسبة تزيد عن (١،٥٪).

● المعراخ «العمالي» عار ●

ان ما يزيد من الالم والنقمة بين اوساط وجماهير العمال هو ان قيادة الهستدروت المعراخية «العمالية» نفذت مؤامرتها الدنيئة هذه بعد اسبوع واحد من الاتفاق على زيادة مرتبات المسؤولين الحكوميين والرسميين الكبار بنسبة ١٦٪ وبعد اقل من اسبوعين من رفع اسعار السلع الغذائية الاساسية (المسبدة) بنسب تراوحت حتى ١٥٪ ـ وهي الدفعة الاولى من موجة غلاء جديدة مقررة ستأتي الدفعة الثانية منها بعد الانتخابات مباشرة!!

فبينما سيحصل المسؤولون الحكوميون والرسميون الكبار في مطلع تشرين الثاني (يوم الانتخابات) على علاوة بنسبة ١٦٪ تتراوح قيمتها بين ٧١٩ و ١٤٨٦ شيكل (!!) سيحصل الاجيرون، في اليوم نفسه، على علاوة غلاء بنسبة ٤،٥٪ لا تزيد قيمتها الفعلية عن ٨٣ شيكل حدا اقصى!!!

● وتبقى تساؤلات للمحاكمة؟ ●

كيف جرؤ كيسار وهيرفيلد وزملاؤهما على تنفيذ هذه المؤامرة الوقحة ضد جماهير العمال قبل اسبوعين فقط من يوم الانتخابات؟! أإلى هذا الحد يصل الاستهتار بجماهير العمال وجماهير الناخبين كافة وبعقولهم وقدرتهم؟! ثم ما هو القصد من وراء الموافقة على دفش المفاوضات حول اتفاقية جديدة «غير مؤقتة» الى ما بعد الانتخابات؟! وما هي المؤامرة الجديدة التي خططتم لها وتنوون تنفيذها بعد الانتخابات؟!

واخيرا.. هل سيواصل المعراخ نشر اعلانه الدعائي الانتخابي الذي يظهر فيه بيرس وهو يقول: «حين أفكر بالاقتصاد ـ افكر بك»؟! بمن يفكر بيرس وكيف؟!ـ ليعط كيسار وهيرفيلد وزملاؤهما الجواب لجماهير العمال والناخبين، فيوم الحساب قريب!!

كتيبة «غفعاتي» هي مثال فقط

● الجنود الذين مارسوا الضرب حتى الموت ادعوا بأنهم سلكوا بروح التوجيه القائل بوجوب الضرب قبل الاعتقال، وهذه روح الكتيبة ●

● بقلم: رؤوبين فدهتسور ●

● هناك حاجة الى مقدار كبير من الانغلاق من أجل وصف انتقاد ضابط من «غفعاتي» لما يجري في الكتيبة بأنه «انتقاد يقارب اللاسامية». ويتطلب الامر، ايضا، تجاهلا تاما لما يجري في الشهور الاخيرة في المناطق لكي يقال، وعلى نفس واحد، ان «الانتقاد لا يسوى اكثر من قشرة الثوم».

ان رد الفعل العاطفي الذي ابداه رئيس الاركان دان شومرون على الاقوال الخطيرة جدا التي صدرت عن ضابط من «غفعاتي»، كما نشرت في «دفار» وفي «جيروزليم بوست» ـ تبرهن، مرة اخرى، انه الى جانب الفشل في اختيار العبارات التي تلزم رئيس الاركان بتصريحاته، فهو لا يدرك ان احدى مهماته المصيرية في الفترة الراهنة هي الدفاع عن «تصاهل» من التدهور الخطير لشبكة القواعد السلوكية الحساسة الخاصة بجنود «تصاهل» في المناطق.

سهل جدا، وخطير جدا، بالمدى نفسه، وصف الضابط المنتقد، وبالطبع وصف الصحفي الذي كتب في الاطار نفسه ـ باللاسامية. فالانتقاد يتمحور حول قائد الكتيبة الذي اعلن توبة دينية. والذي ينتقد سلوكه و «روح الكتيبة» التي بلورها سيكون لا ساميا يلاحق القائد بسبب ايمانه فقط. واذا اضفنا الى ذلك الحقيقة المعروفة عن علاقات قائد الكتيبة، والجنرال افي فين مع اعضاء التنظيم السري اليهودي، يتكون لدينا سبب جيد لانتقاد الضابط اللاسامي لقائده.

لقد برهن رئيس الاركان لجنوده، مرة اخرى، انهم، بحماية قائدهم، محصنون من النقد. اذ ما هو مدلول القول الذي نقله شومرون الى قائد فرقة «غفعاتي» بأن «هذا النشر غير موضوعي. لديك فرقة ممتازة. لا تتأثر. والانتقاد لا يسوى قشرة ثوم». المدلول هو انه لا يجوز التفكير بفحص ما اذا كانت هناك جدية في انتقاد الضابط، الذي يكشف عن صورة مقلقة لما يجري في «غفعاتي».

لا توجد حاجة للتوغل في شهادة الضابط من «غفعاتي»، التي اتخذت شكلا علنيا في الاسبوع الماضي، لكي تعرف ان انطباع رئيس الاركان خاطىء. فالصحفيون الذين كتبوا عن قطاع غزة في شهور الانتفاضة الاولى، في الوقت الذي عملت فيه غفعاتي هناك بتركيب كامل، يشهدون بان «روح الفرقة» التي سادت، بموافقة قائدها، ادت الى ارتكاب قائمة من الاعمال الشاذة. والمشكلة هي ان قسما من هؤلاء الصحفيين هم مراسلو «غالي تصاهل» (اذاعة الجيش) الذين منعوا من نشر اعمال القمع التي شاهدوها. وقد نقلوها من لسان الى لسان، ولكنهم ـ كجنود ـ اضطروا الى اخفائها.

لقد روى جنود احتياط ممن خدموا، في القطاع في الفترة نفسها، التي خدم فيها جنود الكتيبة، عن السلوك الشاذ للقادة والجنود في غفعاتي. وتمحور قسم من الشهادات حول قائد الكتيبة الجنرال افي. وفي احدى المرات جرى الحديث عن تدخله المباشر في «معالجة» فتى محلي القي القبض عليه بعد ملاحقته. وعن سفره في سيارة جيب في انحاء القطاع بصحبة كلب كبير ذي سطوة ـ كان جزءا من سمات الكتيبة.

الجنود الاربعة المتهمون بضرب هاني الشامي من جباليا حتى الموت هم جنود فرقة غفعاتي. وفي اثناء التحقيق معهم، بعد ان وصفوا لمحققي الشرطة العسكرية تفاصيل التفاصيل عن العمل القطيع الذي ارتكبوه، ادعوا انهم نفذوا عمليا السياسة التي امليت عليهم. وفي الجلسة الاولى لمحاكمة الاربعة التي جرت امس الاول (يوم الثلاثاء ١٠/٤)، ادعى محاميهم، ايضا، بأنهم عملوا بموجب امر صدر اليهم ويلزمهم بممارسة الضرب قبل الاعتقال.

لقد اقتبس محامي الاربعة امام المحكمة من اقوال قائدهم، الذي ادعى انه عندما ضربوا الشامي عمل الجنود في اطار العرف المتبع في الكتيبة. حتى اذا وافقنا على نفي رئيس الاركان بانه لم يمارس ضغطا على المدعي العسكري العام الذي لم يتهم الاربعة بالقتل، فان شهادة الاربعة واقوال محاميهم في المحكمة تتطلب فحصا لما يجري في داخل غفعاتي.

والذي يتعقب اخبار قائمة الاعمال الشاذة في الشهور الاولى للانتفاضة يكتشف بان منطقة عمل غفعاتي في قطاع غزة اختصت بتركيز كبير من الاعمال المشينة.

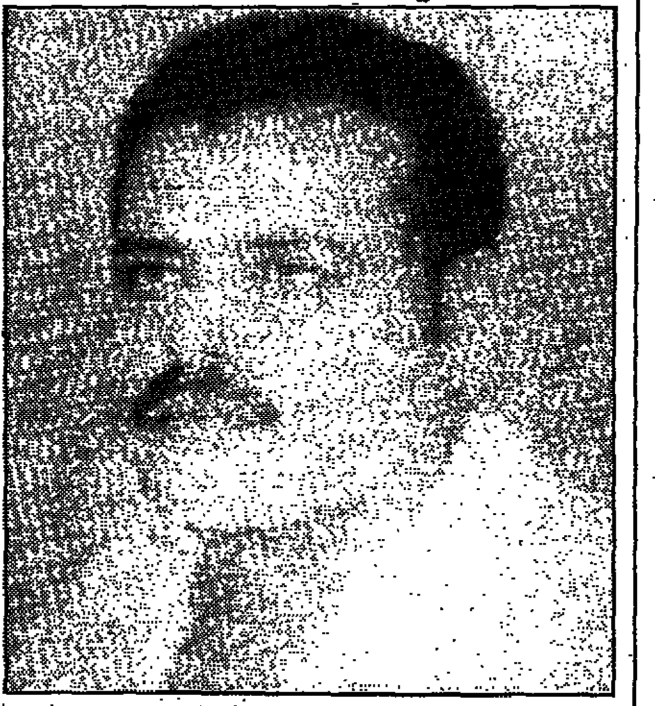
قائمة الاعمال الشاذة للكتيبة تضم اعمال ضرب ادى واحد منها الى موت اياد عقل (١٧ سنة) من مصنكر اللاجئين البريج. ان رواية ضرب عقل حتى الموت بيد الابدان لدرجة يصعب معها ان يصدق ان مثل هذا جرى بالفعل. وللاسف الشديد تأكدت على ما يظهر تفاصيل الحادث المذهلة والتحقيق الذي تجريه الشرطة العسكرية، الذي بدأ بسبب عناد المدعي العسكري العام بعد ان حاول من حاول «مسحه»، ايضا ـ يقترب من نهايته بعد ثمانية أشهر من موت عقل.

ان مصير محمد النمنم من مخيم الشاطىء كان افضل بمدى كبير. فقد ضرب على ايدي جنود غفعاتي حتى فقدان الوعي. وبعد عدم تلقيه معالجة طبية في معسكر «انصار ـ ٢» نقل الى المستشفى في غزة. وهناك رقد بلا وعي، لمدة اكثر من ٣ اسابيع حين تعرف عليه سائق سيارة اسعاف محلي واعلم أبناء عائلته الذين لم يعرفوا اين اختفى. وكما هو معروف لم يقدم اي شخص للمحاكمة.

ان النشر يسيء حقا الى كثيرين من جنود غفعاتي الذين يمتازون بتأدية مهماتهم ويظهرون مستوى عاليا في اعمالهم القتالية ويشمئزون من سلوك زملائهم الشاذ. والمشكلة لا تنحصر في مستوى الجنود المهني ومناعتهم الاخلاقية والشخصية. والتخوف هو من سيطرة جو الاحتلال الذي يجوز فيه كل شيء والذي تنسحق فيه المقاييس الاساسية للثواب والعقاب.

(عن «هآرتس» ـ ١٩٨٨/١٠/٦)

هاني الشامي ٤٢ عاما اب لـ ٧ اولاد



● تم اقتحام منزله على ايدي الجنود يوم ٨/٢٤ ليلا وعند سماعه طرق الباب ادخل اولاده الى الغرفة وفتح للجنود من كتيبة «جفعاتي» فقام الجنود بضربه ضربا وحشيا الى ان اغمي عليه ثم اقتادوه الى الخارج في شوارع مخيم جباليا ووضع على الجيب، وظلوا يضربونه حتى الساعة الحادية عشرة ليلا وكذلك فعلوا مع اولاده يوسف (٢٠ سنة) وجهاد (١٢) ونهاد (١١). وقد فارق هاني الحياة نتيجة للضرب امام مقر الحكم العسكري في مخيم جباليا ثم نقل الى المستشفى ميتا.

التحالف مع الجبهة في مجلس المغار المحلي ـ مثل يحتذى

● قاسم غانم ●

● نشرت «الاتحاد» في عدد الخميس الماضي (١٠/١٣) تقريرا مفصلا عن قرية المغار والانجازات التي تحققت خلال فترة ادارة المجلس المحلي الراهنة.

لا شك في ان معد التقرير، الصحفي احمد الحاج، ادى مهمة كبيرة وضمن تقريره تفاصيل كثيرة عن القرية، انجازاتها ومشاكلها. لكن التقرير يظل يفتقر، في نظري (باعتباري ابن المغار) الى العديد من الايضاحات والتفاصيل.

اولا ـ ليس ثمة اي ذكر، لا من قريب ولا من بعيد، لتركيبة الائتلاف في المجلس المحلي، والتفاصيل بهذا الخصوص مهمة جدا ولها اسقاطات سياسية تتجاوز حدود القرية لتشمل كل النقاش حول جدوى «الجبهات» وامكاناتها حين تتسلم ادارات مجالسنا المحلية او تتحالف مع عناصر ايجابية داخلها.

وعليه بودي ان اوضح ان الائتلاف يرتكز على قائمة رئيس المجلس، السيد قاسم غانم (فيها عضوان، الرئيس والسيد شفيق عزام) وكتلة الجبهة (عضوان ـ القائم باعمال رئيس المجلس، راضي تركي، والسيد سليمان جابر) وعضوين من قائمتين اضافيتين هما جريس غطاس ومعدي طريف.

وكانت اوساط حاقدة ومفترية بثت اكاذيب شتى حول الائتلاف القائم. وبلغ الامر بأحد الحاقدين تسمية الائتلاف بأنه «حلف دنس» (في العديد من اعداد وريقة «الوطن» التابعة للمتكيفين). لكن الحقائق الدامغة أثبتت جدوى هذا الائتلاف في جميع المجالات. ونذكر، في هذا السياق: أ ـ الانجازات المعمارية، خصوصا في مجال المدارس والشوارع والمجاري والصحة (راجع تقرير الصحفي احمد الحاج). ب ـ التصدي لاصحاب النعرات الطائفية وتحجيمهم. ج ـ انسجام مجلس المغار المحلي، رئيسا وادارة، مع كتلة الجبهة وتلبية اقتراحاتها جميعا في مشاركة السلطات المحلية العربية في نشاطاتها الاحتجاجية، بما في ذلك الاضراب. د ـ التطور السياسي العام. وليس ادل على ذلك من اعلان رئيس مجلس المغار المحلي، في مهرجان افتتاح مخيم العمل التطوعي الاخير، انه لا طريق سوى طريق التصويت للجبهة في انتخابات الكنيست المقبلة. هذا فضلا عن موقفه السياسي العام تجاه القضية الفلسطينية. وكل ذلك يعتبر شهادة شرف لرئيس المجلس وشهادة شرف ودليل انجاز للجبهة في القرية.

ويثبت كل ذلك ان التحالف مع الجبهة لا يؤدي الى قطع دابر الانجازات العمرانية في قرانا. بل ان ما جرى ويجري في المغار، في هذا المجال، يثبت العكس تماما. وللتذكير نسوق حقيقة ان رئيس اللجنة المعينة (مفدال)، الذي سبق فترة التحالف الراهنة بين الرئيس والجبهة، ترك المجلس بدون انجازات تذكر ومع عجز ضخم (حوالي مئة وخمسين الف دولار). وهذا اضافة الى تفريطه بمختلف اراضي القرية العامة.

● ثانيا ـ لا يتحدث التقرير عن دور الجبهة في المغار. وحسبنا القول ان التحالف المظفر مع قائمة الرئيس هو، بحد ذاته، انجاز كبير لها. ومما لا شك فيه ان هذا سينعكس، ايجابا، في انتخابات الكنيست المقبلة.

● ثالثا ـ يشير التقرير الى انه «يعتاش اهالي قرية المغار على العمل بالاجرة والوظائف بالشرطة والجيش وقسم آخر على الزراعة وتتفشى البطالة في هذه الايام..»

ان هذه القضية، وحدها، تحتاج الى معالجة مستقلة. فقضية العمل في اجهزة الجيش والشرطة وحرس الحدود هي قضية عامة لكل ابناء الطائفة العربية الدرزية. واسبابها تعود الى عهد الزعامات التقليدية. غير ان السلطات، سواء بسياسة التمييز (رفض تطوير القرى العربية وتصنيعها) وبسياسة التجهيل («التراث الدرزي») وزرع العدمية القومية في نفوس الاجيال الشابة الدرزية وسد كل مصادر الرزق (ما عدا اجهزة «الأمن» امامهم) ـ كل ذلك يساهم في اتساع هذه الظاهرة، بكل ما فيها من الام.

وليس ادل على استهتار السلطة باوضاع القرى العربية (وقرية المغار عينيا) وبالطائفة الدرزية من تفشي البطالة بهذا الشكل الواسع.

وفي الخلاصة، ان هذه الملاحظات ليست سوى استكمال لما لم يرد في تقرير الصحفي احمد الحاج. فقد ادى عملا جيدا، في رأيي. لكن القضايا الاخرى هامة وتثبت، مجددا، ان لا طريق سوى طريق الجبهة أو طريق التحالف مع الجبهة (كما هو الحال في قريتنا المغار).

(ابن المغار)

حقائق من ارض الواقع ... وحزب دراوشه!!

علينا، في هذا الوقت بالذات، ان نقف لحظة لنفكر اين نحن الآن ، ومع من نتعامل وكيف يمكن مواجهة الاخطار التي تتعرض ويتعرض لها شعبنا، سواء بشكل مباشر او غير مباشر، من جماعات او افراد؟! وعندها ندرك انه عندما تأكد للمعراخ ان القناع الذي تقنع به عشرات السنين، خلعته عن وجهه جماهيرنا العربية، وشعبنا في انتفاضته الباسلة، وانكشف القناع عن سياسة تكسير العظام والقتل والسجن والنفي التي يمارسها رابين المعراخي. وليس بالامر الجديد القول ان الكثيرين يرون ان هذا ليس بالجديد على المعراخ. ولكن الجديد هو ـ وهذا جديد قديم ـ ان المعراخ قرر ان يقوم بعملية انزال خلف خطوطنا الجبهوية، لما يسمى بالحزب العربي الدمقراطي برئاسة دراوشه، لينهب اصوات الجماهير العربية، تارة بالاضاليل وطورا بالوعود التافهة الرخيصة.

ولكن السيد دراوشة هو ابن المعراخ. فأين الجديد؟ ولقد بقي كل شيء على حاله، وكذلك سياسة المعراخ في التهويد ومصادرة الاراضي العربية والتمييز القومي وتكسير العظام في المناطق العربية المحتلة. فهل نسي دراوشه كل هذا؟ الا يكفي هدم البيوت والتهجير يا سيد دراوشه، وهل نسيت ان كل اللاهثين وراء المعراخ اليوم هم ورثة القوائم العربية التي صوتت الى جانب ابقاء الحكم العسكري على جماهيرنا العربية؟ الا يسبب لهث هؤلاء خلف المعراخ او الليكود، من اجل منصب او مصلحة او كرسي، حتى وان كان في الكنيست، الجراح لابناء شعبهم والاضرار بقضيتهم هم انفسهم؟ وهل يهمك وقتصل ائتلافا وتوافه، وانت تعرف الباقين اكثر مني ـ غير المناصب والمصالح والكراسي؟. انني اتوجه اليكم بامر ليس بالعسير وهو: انكم اذا كنتم قد تورطتم، فلا تجنوا على ابناء شعبنا وتجروا وراءكم بعضهم.

واود ان اضرب لكم مثلا، فقبل بضعة شهور جرى هدم منزلين في وادي عارة، وكان اصحابها من اشد المتحمسين لليكود في المنطقة، وبذلوا من وقتهم وجهدهم واموالهم في سبيل خدمته، وكانت النتيجة أنهم خسروا اموالهم وهدمت بيوتهم، من قبل حكومة الليكود والمعراخ. فهل تراكم ترون ما يرى كل الناس، الحقيقة المرة في وضح النهار.

واخيرا، اتمنى لكم ولجميع الذين يسيرون وراء السراب، ان لا يخدعوا، وان يثوبوا الى الرشد، ولا يسعني الا ان اتمنى واعمل ايضا، من اجل ان يكون صوت السلام والمساواة، صوت الجبهة، هو الصوت الاعلى والدرب الوحيد للحرية.

● رياض عليمي ـ كفر قرع ●

*** ردود سريعة ***

● الى صاحبي الرسائل بالعناوين التالية: (هل الزواج العربي افك . و اسود ابيض)، و (من مفكرة زميل. و كيف تم اخفاء). لقد عودتمانا ان تكتبا الينا بمستوى اعلى بكثير، ونرجو ان تفعلا في الرسائل القادمة.

● الى الاخت (بنت المثلث). لم نر في النقاش الوارد في رسالتك ما يفيد معركتنا الراهنة. اننا نتفهمك جيدا ونعرف انك على حق، ولكن ليس هذا زمان مثل هذا النقاش، واننا لنرجو ان توافينا برسائل جديدة.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «الحجر الاسطوري المقدس» . نعتذر. ذلك اننا لم نر في رسالتك ما يمكن ان يفيد قراء الجريدة. كلنا امل ان نلتقيك في رسائل اخرى.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «ما قل ودل» نمتنع في هذه المرحلة عن نقاش اصدقائنا هناك. وهم ادرى بالطبع بما عندهم ولا نريد ان نتدخل في شؤونهم الداخلية. نرجو ان توافينا برسائل جديدة.

● الى السيد بيتخر مردخاي : سبق واعلمناك انه طالما كانت قضيتك تبحث في المحاكم، فانه من المحظور علينا التطرق اليها.

● الى السيد ياسر سلامه غطاس ـ عكا. ما نستطيع ان ننصح به هو ان تتوجه برسالة الى ادارة البنك المذكور تشرح الوضع وتحذر من نتائجه.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

بدو النقب يستصرخون الرأي العام ضد سلب اراضيهم

● بئر السبع - لمراسل «الاتحاد» - أطلق مشايخ بدو النقب في مؤتمر صحفي، عقد هنا، صرخة شديدة ضد مؤامرات سلبهم اراضيهم واجلائهم عنها. وطالبوا الحكومة بترتيب قضية مستقبل اراضيهم، بالاتفاق معهم، وابطال اوامر المصادرة بحق (٤٢) الف دونم لقبيلة ابي ربيع في منطقة عراد.

وقد حضر المؤتمر الصحفي في بئر السبع احد عشر من شيوخ البدو، جاءوا الى فندق «بيت هسبارد» وتوجهوا الى كل يهودي ذي ضمير ليساعدهم لاستتباب العدالة في البلاد حتى يسيطر قانون واحد في الدولة لجميع المواطنين.

وكان الشيخ موسى العطاونة هو المتكلم الاول، فاستعرض العلاقات بين البدو والسلطات منذ قيام الدولة، وقال على الرغم من وعود السلطات للبدو لتحسين حقوقهم فلم يمض وقت طويل بعد قيام الدولة حتى جاءت السلطات العسكرية وابلغت نصف البدو بتغيير اماكن سكنهم واراضيهم، بحجة وجودهم في منطقة عسكرية. وفي صبيحة يوم جاءت سيارات نقل عسكرية لتكنس خيم البدو وخيامهم ومتاعهم وتنقلهم الى القرب من الحدود الاردنية شرقي بئر السبع، وابلغتهم السلطات اذ ذاك ان ذلك النقل مؤقت، وانهم بعد استقرار الوضع سيعودون الى اراضيهم - وهم الى هذا اليوم يقيمون بصورة «مؤقتة»!

وقال الشيخ موسى مشيرا الى مؤامرة اجلائهم عن اراضيهم، وقال ان الاراضي التي يقيمون عليها هي اراضيهم منذ اجيال بعيدة. وان الاتراك العثمانيين ومن بعدهم الانكليز لم يجربوا زحزحة اقدامهم عن اراضيهم، او ثيروا نوعا من الشك حول ملكيتهم لتلك الاراضي. وتدعي الحكومة الان ان الاراضي غير مسجلة على اسم البدو في الطابو. هذا صحيح، ولكن عدم التسجيل يعود الى عدم الرغبة في دفع الضريبة ايام الحكم العثماني. واقر الانتداب البريطاني البدو على هذه الحقيقة، وفي الخرائط الرسمية من تلك الايام تظهر مناطق البدو مع اسماء قبائلهم.

وقال ان كثيرين من الشخصيات اليهودية تعرف ان البدو هم اصحاب الارض وقد جرت عدة مفاوضات لشراء الارض منهم للكيرن كاييمت.

واضاف المتحدث انه اثناء معركة سيناء، استولى جيش الدفاع على مستندات من دوائر الطابو في غزة تثبت ملكية البدو.. اننا لا نعارض تطوير الدولة ولكننا نريد ان تبقى اراضينا لنا، وان يأخذ العدل مجراه مع الـ(١٩) الف بدوي المقيمين في النقب من اصل (١٣٠) الف الذين كانوا يقيمون هناك عند قيام الدولة.

وقال الشيخ موسى العطاونة ان الحكومة لم تسلك طريق المفاوضات، فلعل البعض يرضون بالتعويض او يوافقون على البيع. ولكننا لا نوافق ابدا على اتباع الطرق التعسفية لمصادرة اراضينا.

* الحكومة تصادر (٤٢) الف دونم *

وقال الشيخ حسن ابو ربيع ان (٤٢) الف دونم صودرت قبل شهرين، وهي تخص قبيلة ابي ربيع في منطقة عراد، وذلك على الرغم من معرفة الحكومة متيقنة هذه الاراضي وان مئتي عائلة تعيش عليها وتستغلها، وفي حالة تنفيذ المصادرة سيبقى (٨٠) بالمئة من اهاليها بدون مصدر رزق.

واضاف الشيخ حسن ان لا مجال للنقاش في ملكيتنا للاراضي، وأكد انه قبل عام اعتبر (٧) الاف دونم كمنطقة مغلقة، وعلى الرغم من ذلك فالبدو يسكنون فيها، ويواصلون ذلك رغم ما صدر بحقهم من احكام السجن.

وقال الشيخ سالم العقبي ان السلطات نقلت قبيلته الى اراضي جديدة، ومع مرور الايام قاموا ببناء مبان، وحفروا الابار وانشأوا السدود، وطوروا زراعتهم، وتجيئهم السلطات اليوم وتقول انها تريد غرس حرش بالضبط على مضارب خيم قبيلته!

وطالب عوض ابو رفيق بالمساواة، وابدى عدم موافقته على اعتبار العرب مواطنين من الدرجة الثانية.

وتحدث حامد ابو ربيع عن قضية المرعى، لا سيما بعد سنوات الجفاف، اذ لم يبق في النقب مكان صالح لرعي المواشي، وعندما وجهوا الى الشمال قرب بعض المستوطنات، حدث بعض التصادم مع سكانها اليهود. وطالب بتأمين رعي خارج مناطق النقب. وبين ان البدو يدفعون رسوم الضمان حتى على الاراضي التي لم تستعمل!

واجاب الشيخ على سؤال وجهه اليه احد الصحفيين عما سيفعلون عند فشل احتجاجهم، فقال انهم سيفكرون في اللجوء الى الامم المتحدة، لانهم لم يعودوا يتحملون الوقوف امام الضغط الكبير وشظف العيش.

* * *

في اجتماع شعبي بدعوة من لجنة الشباب للاخوة:

شباب طمرة يطالبون بالغاء الحكم العسكري

● طمرة - لمراسلنا - عقد في مقهى السيد علي المختار، بدعوة من لجنة الشباب للاخوة اجتماع شعبي حضره العشرات من شباب القرية.. وقد افتتح الاجتماع الاخ عادل ابو الهيجا، وتكلم بعده صلاح ابو الهيجا عضو لجنة شباب طمرة، وشلومو فروست، سكرتير لجنة شباب حيفا، والشاعر سالم جبران.

واجمع الخطباء على ضرورة وقف سياسة سلب الاراضي، والحكم العسكري، وكل سياسة الاضطهاد القومي.

وقد تبرع المجتمعون بـ (٣٥) ليرة للجنة الشباب، لمواصلة نضالها من اجل الغاء الحكم العسكري.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٠/١١)

وزير الثقافة الفرنسي يقلد الفنانة اللبنانية فيروز وساما رفيع المستوى

* «جعلت من نفسك رمز مجموعات ترفض ان تموت ولن تموت!! حفلاتك الغنائية تصبح بفضل مواهبك اعيادا عملاقة!» * اليوم يصدح صوت فيروز في سماء فرنسا»

● باريس - و. ص. ف - بحضور حشد كبير من رجال الفن والفكر والسياسة العرب والفرنسيين، ضاقت بهم قاعة «جيروم» الفسيحة في وزارة الثقافة الفرنسية، قلد وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ مساء يوم الاربعاء الماضي «شاعرة الصوت»، الفنانة اللبنانية فيروز، وسام الاداب والفنون من رتبة «كومندور» (فارس) تقديرا لمساهمتها العميقة في مجال الغناء، وذلك بمناسبة حضورها الى باريس لاحياء سهرة غنائية في صالة «بيرسي»، ستقام اليوم (الأحد).

وفي حضور السفير اللبناني فؤاد الترك وسفير لبنان لدى اليونيسكو عادل اسماعيل وشخصيات لبنانية اخرى وسفراء سوريا والجزائر وتونس والمغرب والعراق ومندوب الجامعة العربية لدى فرنسا وشعراء وكتاب ومغنين وفنانين وصحافيين. القى الوزير الفرنسي كلمة قال فيها: «ان وجود (فيروز) بيننا اليوم، هو علامة وبرهان وفرح». ورأى ان ذلك يشكل «علامة كلية الوضوح على دوام بلادكم. هذا اللبنان المجتاح الممزق والواقع فريسة مهاجمات اعداء الحياة، لكنه الدائم الحضور والدائم الوقوف بشكل خاص بفضل اشراق السعادة، هذا الذي يشيره غناؤك ما ان يصدح».

واضاف: «فلكين سيدتي صوتا اكبر من ذاكرتنا وحنينا الى هذا اللبنان الذي كان فردوسا ارضيا وبرهانا حيا عبر عشرات السنين على التكامل الضروري والمثري للثقافات والاديان والاثنيات. كنت تغنين امام اعمدة بعلبك وكانت آلهة الرومان وآلهة الفينيقيين تبتسم وتنصت اليك».

وقال: «جعلت من نفسك ليس فقط سفيرة لبنان الى النجوم ولكن ايضا رمز مجموعات ترفض ان تموت ولن تموت». ورأى مخاطبا فيروز: «انك اضفت الى الاغنية الشرقية حداثة ملطفة لموسيقى غربية ولاتينية تضفي على اغانيك صفة فريدة من نوعها غير ممكنة التقليد».

واضاف وزير الثقافة الفرنسي: «ان صوتك استثنائي فعلا، ومن شأنه انه لا يمكن الاستماع اليك دون الاحساس بتأثر حاد حتى لو لم نفهم كلمة واحدة من لغتك».

وقال جاك لانغ: «لقد استمعت اليك سيدتي. صوتك يلك نقاء البداهات الاولى. البداهات التي لا تسمح بأي تنازل وبأي تواطؤ.. انه يشع هذا التأثير الذي يعجز اللسان عن وصفه والذي تنشره عطور لبنان والوانه وايقاعاته».

واضاف: «انت من الذين واللواتي يحفظون وجود لبنان من رياح الحروب وموجات الاضطهادات... ملكت الشجاعة التي تستحق الاعتبار، اذ بقيت في بيروت منذ بداية الاحداث الدامية عام ١٩٧٥. فلم تتركي بيتك في بيروت الغربية في القطاع الاسلامي ولا بيتك في الجبل المسيحي، عابرة بدون كلل من الواحد الى الاخر من دون ان تخشي الاعتداء او الخطف اطلاقا لانك كنت تضطلعين بمسؤولية حيال لبنان الموحد، مثلما قلت في مقابلة لك».

وقال: «ان حفلاتك الغنائية تصبح بفضل مواهبك اعيادا عملاقة».

وختم: «وانا سعيد جدا اليوم بأن امنحك باسم رئيس الجمهورية (فرنسوا ميتران) وباسم الحكومة ميدالية الفنون والاداب من رتبة كومندور».

وردت فيروز بالعربية المحكية: «اعتذر لاني لا اعرف ان احكي. اشكر معالي الوزير والدولة الفرنسية على منحي شرف هذا الوسام، واعتبر ذلك مسؤولية كبيرة وفخرا. وشكرا لفرنسا التي عودتنا على مثل هذا الموقف فهي ام الفن والجمال والثقافة».

وصرح سفير لبنان لدى فرنسا فؤاد الترك لوكالة الصحافة الفرنسية، اثر انتهاء الحفلة، ان تكريم فيروز «ليس تكريما لشخص فحسب، بل هو تكريم لوطن من خلال فنانة كبيرة تجاوزت مواهبها حدود بلادها، ونحن نعتز بهذه القيمة الفنية وان تكريم فيروز في هذا الوقت هو نوع من اعادة لبنان الى جذوره التاريخية وصورته الحقيقية صورة الفكر والحضارة والثقافة والفن».

واردف: «ويأخذ هذا التكريم معنى خاصا كي يعرف العالم ان الصورة الحالية للبنان هي صورة مصطنعة وصورته الحقيقية يأخذها من خلال لبنانيين كبار كفيروز وامثالها».

حدث في مثل هذا اليوم

* ١٩٣٢/١٠/١٦ - اينشتاين يقدر عمر الارض بعشرة مليارات سنة.
* ١٩٤٥/١٠/١٦ - انشاء منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «فاو».
* ١٩٤٦/١٠/١٦ - اعدام تسعة من الزعماء النازيين الرئيسيين في افونبرغ.
* ١٩٦٤/١٠/١٦ - انتاج اول قنبلة ذرية صينية.
* ١٩٧٦/١٠/١٦ - انعقاد قمة عربية مصغرة في الرياض حول لبنان، تكلف قوة ردع عربية من ثلاثين الف رجل معظمهم من السوريين بالمحافظة على الامن اللبناني.

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

تخميس

● التخميس عند الشعراء هو أن يضاف ثلاثة اشطر الى شطري البيت كما فعل صفي الدين الحلي في تخميس لامية السموءل المشهورة، وفيما يلي مقاطع منه:

وعُصبة غدرٍ أرغمتها جدودنا ... فباتت ومنها ضدُّنا وحسودُنا
اذا عجزت عن فعل كيدٍ يكيدُنا ... تعيّرنا أنّا قليل عديدنا
فقلت لها: انّ الكرامَ قليلُ

رفعنا على هام السماك محلّنا ... فلا ملك إلا تفيّأ ظلّنا
وقد خاف جيش الأكثرين أقلّنا ... وما قلّ من كانت بقاياه مثلنا
شباب تسامى للعلى وكهول

يُوازي الجبالَ الراسيات وقارُنا ... وتبنى على هام المجرّة دارُنا
ويأمن من صرف الزمان جِوارُنا ... وما ضرّنا أنّا قليل، وجارُنا
عزيزٌ، وجارُ الأكثرين ذليل

اذا ما غضبنا في رضى المجد غضبةً ... لنُدرك ثأرا او لنبلغ رتبةً
تزيد غداة الكرّ في الموت رغبةً ... وإنّا لقومٌ لا نرى القتلَ سبّةً
اذا ما رأته عامرٌ وسلول

فمنّا معيدُ الليثِ في قبض كفّه ... وموردُه في أسرهِ كأسَ حتفهِ
ومنّا مبيدُ الألف في يوم زحفهِ ... وما مات منّا سيّدٌ حتفَ أنفهِ
ولا طُلّ يوما حيث كان قتيلُ

- اشارات: السماكان: كوكبان نيّران يقال لاحدهما السماك الرامح لان امامه كوكبا يقال له راية السماك او رمحه، ويقال للآخر: السماك الأعزل لأن ليس امامه شيء. طل الدم: لم يثأر له.

الشروع في هدم قصر المهرجانات القديم في مدينة «كان» الفرنسية

● كان - و. ص. ف - بوشر يوم الاثنين الفائت، في هدم قصر المهرجانات القديم في «كان» (جنوب فرنسا)، الذي كان لمدة اربعين عاما، واحدا من معاقل السينما الدولية.

وكان مهرجان «كان» الدولي هجر في العام ١٩٨٣ هذا القصر الذي كان يؤمه كل سنة كبار نجوم السينما العالمية، وانتقل وسط أسف المشاركين الى مبنى حديث جدا اطلق عليه اسم «الحصن».

وكان مجلس البلدية قرر اثر نقاش مفتوح، دام اربع سنوات، هدم القصر لانشاء مجمع سياحي يشتمل على فندق وكازينو وقاعة استعراض وموقف سيارات في الموقع، حسبما صرح احد مسؤولي البلدية لوكالة الصحافة الفرنسية.

ثمانية الاف اصابة جديدة بالايدز الشهر الماضي!

● جنيف (الامم المتحدة) - و. ص. ف - اعلنت منظمة الصحة العالمية انها ابلغت رسميا عن حوالي ثمانية الاف اصابة جديدة بالايدز خلال شهر ايلول الماضي مما رفع عدد الاصابات المسجلة رسميا الى (١١٩٨١٨) اصابة.

وتعود هذه الزيادة الملموسة في عدد الاصابات (سجلت ثلاثة الاف اصابة في آب) الى اعطاء ارقام حديثة للاصابات في بعض البلدان الافريقية وعلى الاخص في كينيا وملاوي وتنزانيا والى الالفين ومئتي حالة التي احصيت في الولايات المتحدة.

وذكرت احصاءات منظمة الصحة الدولية ان القارة الامريكية تبقى القارة الاكثر اصابة بهذا المرض مع ٨٤٦٩٣ حالة (مقابل ٨٠٩٩٤ حالة في آب) تليها القارة الافريقية مع ١٩٠٣٤ حالة (مقابل ١٤٩٣٩ حالة). وبالمقابل فقد ظهر تغيير في اوروبا حيث لم تسجل بين آب وايلول سوى (١٣) حالة جديدة فقط لدى منظمة الصحة العالمية (١٤٦٩٧ مقابل ١٤٦٨٤).

وقد قبل (١٧٧) بلدا باطلاع المنظمة على ظهور هذا المرض وتطوره فوق اراضيها. ومع ذلك فان خبراء المنظمة قدروا في آب الماضي ان العدد الحقيقي للاشخاص المصابين هو بين ٢٥٠ و ٣٠٠ الف شخص!

توزيع جوائز مهرجان «ألبي» للأفلام القصيرة في فرنسا

● باريس - و. ص. ف - منح في اواسط الاسبوع الماضي مهرجان «ألبي» الثامن للافلام القصيرة، الذي ترئسه الممثلة ميلان ديمونجو جائزته الكبرى (جائزة تولوز لوتريك الكبرى) الى جان لوي كرو عن فيلمه «برج القمر».

والمهرجان الذي يهدف الى اعادة الاعتبار للفيلم القصير، وزع جوائزه الاخرى على الشكل التالي:

□ جائزة الجمهور، لفرنسوا ديبيرون عن فيلم «الامتنو».
□ جائزة الفكاهة، لكريستوف جاكرو عن فيلم «الحمولة الفائقة».
□ جائزة اول فيلم، لجان مارك لونغفال عن فيلم «رقم خاص».
□ جائزة اللجنة التحكيمية الخاصة، لكريم دريدي عن فيلم «في الحقيبة».
□ جائزة تولوز لوتريك الكبرى لـ (قسم الرسوم المتحركة)، لجاك ريمي جيرير عن فيلم «حمى النرد».

العلماء السوفييت يتوصلون الى صنع رقائق نحاسية من دون سمك!

● للمادة ثلاثة ابعاد، كما يعرف الجميع: الطول، العرض، السمك. ولكن القرن العشرين، الذي اثار دهشتنا اكثر من مرة، قد ادخل تعديلاته على هذه البديهية التي كانت تبدو منيعة لا تطرق. فقد توصل العلماء السوفييت التكنولوجيون الى صنع رقائق من النحاس ينعدم فيها البعد الثالث (السمك)! وبالفعل عن اي سمك يمكن ان يدور الحديث هنا، اذا ما قيس هذا السمك بذرة - ذرتين؟!

فقد صنعوا من النحاس رقائق في منتهى وغاية الرقة عن طريق «تجميد» ذرات المعدن بصورة خاطفة وهي في حالة بخارية داخل وسط مفرغ. وهنا يتحول النحاس الى رقائق لا يقاس فيها بالاساليب العادية الا بعدان هما الطول والعرض.

وسيجد العلماء - دون ريب - مجالات استخدام هذه الرقائق الفريدة في نوعها، المصنوعة من النحاس وغيره من المعادن، استخداما طريفا.

اولا، ان المعادن المتواجدة في مثل هذه الظروف غير العادية، كما اشار الاختصاصيون قد كشفت للباحثين عن امكاناتها الجديدة، ولا سيما عن خواصها المغنطيسية والكهربية، العالية. وثانيا، فان اخذ رقيقتين من معدنين مختلفين لها بعدان فقط (الطول والعرض) ووضعها فوق بعضها، قد يفتح في وجه العلم والتقنية آفاقا واسعة. إكتشفت في مثل هذه «الشطيرة» قابليات شبه موصلة، كبيرة.

وقد تستخدم الرقائق الثنائية المعدن بنجاح، في صنع عناصر متناهية في الصغر، تستخدم في كمبيوترات المستقبل الدقيقة!

(عن صحيفة «النجم الاحمر» - خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

حكايات من تراثنا العربي

المشورة

● قيل لرجل من بني عبس: ما اكثر صُيّابكم[1]! فقال: نحن الف رجل، وفينا حازم واحد، فنحن نشاوره. فكأننا الف حازم.

(١) صيّاب القوم وصيّابتهم: لبابهم وخيارهم.

حصاني جمّح!

توفيق قسيس

حصاني جمح والريح لاحت غُرّتو
وكل ما تعب بيعود يبدا كرّتو
عالي صهيلو في البراري ونبرتو
ورمل الصحاري وثارها ما ردّتو
برد الليالي وطولها ما صدّتو
عن غايتو ورياحها ما هزّتو
طار وشبح حامل فقلبو كلمتو
وأقسم يمينو وعد عمرو بثبتو
يلقي على نبع المحبة مهرتو
ويرفع على سطوح المخيم رايتو!

الدنيا تضحك، وانت...

□ نكتة امريكية

● هذه القصة الحقيقية جرت في مقر الأمم الامتحدة في نيويورك بطلها أحد اعضاء الكونغرس الامريكي، جوليان هكسلي، يوم كان هذا رئيسا لمنظمة اليونسكو. فقد تقدم الشيخ الامريكي وصافح هكسلي قائلا:

- لي الشرف بالتعرف اليك، يا سيدي، فقد كان اعجابي بيونسكو وما يزال عظيما جدا.

فتبسم هكسلي وتابع الشيخ كلامه:

- يونسكو هذا البلد الصغير الذي حارب بشجاعة فائقة في سبيل الحرية!

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٨٨/١٠/١٦

١٨,٣٠ - موجز الاخبار
١٨,٣٢ - برنامج «أريد حلا»
١٨,٤٥ - برنامج «تجديدات واختراعات»
١٩,٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠,٠٢ - المسلسل الكوميدي «ألف»
٢٠,٣٠ - برنامج غنائي عبري
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ - البرنامج الغنائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة
٢٢,١٥ - استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢٢,٣٠ - المسلسل الامريكي «ملائكة»
٢٣,٢٠ - الحلقة الاولى من المسلسل البريطاني «مياه هادئة»
٢٣,٥٠ - الاخبار الليلية

* تهانينا *

* الى الزميل ابراهيم ديراوي وزوجته بالمولود الجديد.
* والى الزميل رفيق سكس وزوجته بالمولود الجديد.
* والى الزميل ياسر سكس وزوجته بالمولودة الجديدة.
* والى الزميل حنا خليل طعمة وزوجته بالمولود الجديد.
* والى الزميل قسطندي وبادرة مرقس بالمولود الجديد.
* والى الزميل باسيلا ابو عقل وزوجته بالمولودة البكر.

لجنة الحي الجبهوية - صنيعة - كفر ياسيف

كيف صارت «يانا» ترفض مبادلة ضحكات ذوي «البدلات الخاصة»؟!

● بقلم: يحيى ابو شريف ●

● «يانا» طفلة في الثالثة من عمرها، وككل الاطفال، تحب المرح واللعب والضحك، وتبادل الضحكة باحلى منها مع قهقهة تميزها دون ان تدرك، بعد، ان هناك ضحكة و «ضحكة» ولعبا و «لعبا» او ان ظهور الاسنان، كما قيل عن اسنان الليث، يكفي لتبادل صاحبها الضحك وحتى القهقهة. حتى جاء يوم!

...خر «نصر» واستبقته الى البيت

مجموعة بعضها في الزي الرسمي. لم تفهم يانا او لم تلحظ لماذا او كيف أجبر افراد «المجموعة» امها على التزام احد المقاعد وعدم مغادرتها، والتفتت اليهم تتلقى «مداعباتهم» وترد على «تحياتهم» باحلى منها وزاد من جمال ردودها عليهم عندما دخلوا المطبخ وجهزوا طعامهم فيه وتجولوا ما بين غرف المنزل.

«سنأخذ البابا معنا»، قالوا! ازداد سرور الطفلة. هل ستأخذوه الى «الباي»؟ سألت «يانا» ملتفتة الى امها التي لم تنبس ببنت شفة ولم تتمكن نظراتها ايضا من الاجابة على تساؤل ابنتها.

طال لعب الطفلة، واستمر عدة ساعات، وحل الظلام دون ان ينال منها التعب. ولماذا تتعب وهي ذاهبة مع «نصر» و «عايشة» الى «الباي»؟! الى حيث اللعب الاكبر؟!

* * *

يقترب «نصر» من المنزل. ويخرج من جيبه قسما من الحلوى، حتى يكون جاهزا للاستقبال. الاضواء غير مشتعلة والباب مفتوح، فيقرر ان «يفاجيء» يانا وامها ويدخل على «اطراف اصابعه» لكنهم انقضوا عليه وحاولوا ان يوقعوه، هو، في المفاجأة. وتسقط الحلوى من يده. ويمنعون عنه حتى تبادل النظرات مع «عايشة» فيما وقعت، يانا، في المفاجأة التي اذهلتها وافقدتها مرحها العامر.

قيدوه وربطوا عينيه واقتادوه، وحده، الى خارج المنزل. التفت «يانا» حولها وتبادلت النظرات مع والدتها ملتصقة بها. خرج «الضيوف» وهم يتضاحكون التقت ضحكاتهم مع نظرات «يانا»، لكنها لم تبادلهم فعلتهم.. دارت بوجهها نحو «نصر» ثم انفجرت بالبكاء.

«من يومها صارت «يانا» لا تبادل الجميع الضحك خاصة اولئك الذين يرتدون البدلات الخاصة».

* * *

بعد ايام شاهدت «عايشة» و «يانا» على شاشة التلفزيون منزل العائلة الذي قيل ان قوات «الأمن» اكتشفت فيه «مطبعة سرية.. تبحث عنها منذ (٢١) عاما!

وبعد ايام ايضا نشرت وسائل الاعلام ان مطبوعات تصدر عن اصحاب «المطبعة السرية» وزعت في المنطقة.

ملحق:

* * *

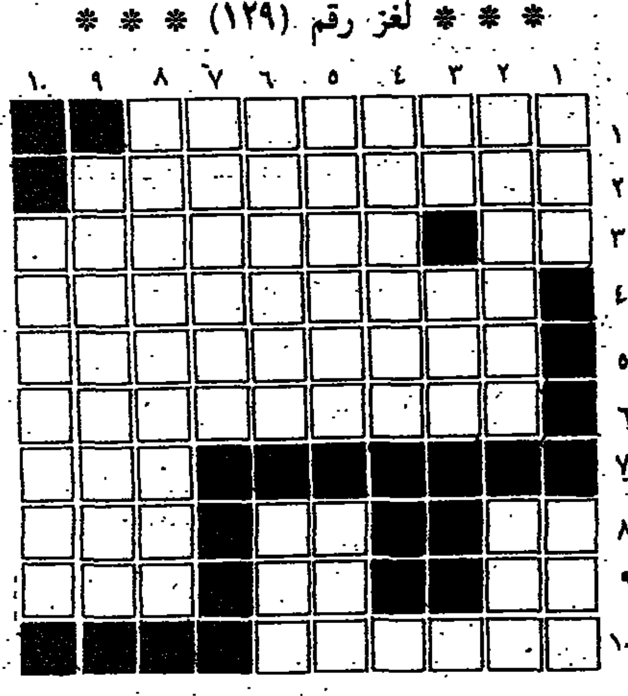
عندما كان «نصر» في الثالثة من عمره داهم آخرون، في الزي الرسمي ايضا، منزل والده (عام ١٩٥٩) في نابلس واكتشفوا فيه «مطبعة سرية»، كانت نقلت، سرا، قطعة قطعة الى المدينة قبل ذلك بسنوات.

معرض شهداء الانتفاضة

● الشهيد نضال ابراهيم البطمة (١٦ عاما) - بتير ●
● بريشة الفنان: احمد مناصرة ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٢٩) * * *



● اعداد: رفيق نديم رفيق منصور - الطيرة ●

افقي:
١ - من الامراض + قهوة
٢ - خاصتي + قحط + رأيت في المنام
٣ - فك - عقل + من الزواحف
٤ - الاسم الثاني لاول رجل فضاء وطيء القمر
٥ - مكان مرتفع + من الثمار + وحدة قياس
٦ - نزهة + احد الوالدين + مر
٧ - هذ
٨ - قرع (معكوسة) - أصابه مس (معكوسة) - جمعا
٩ - مادة قاتلة - من الاشهر - مصائب
١٠ - دولة عتيدة

عمودي:
١ - يوضع على الطعام - هدم
٢ - من حالات اليوم + ثواب - يوجد بكثرة على الشواطيء
٣ - احد الوالدين - كسب
٤ - هاجز + ضجر
٥ - يرتدي + بواسطته - آلة موسيقية
٦ - شعرت + للنهي - من منتوجات الحليب
٧ - للاستدراك + عكس برد + ود
٨ - من الحشرات + سقط + هنا
٩ - من الثمار + حيوان قطبي + شكر (معكوسة)
١٠ - كر + من الفواكه

* * * حل لغز رقم (١٢٨) * * *

أفقي:
١ - معين بسيسو + يغي
٢ - حمد + حي + بنغلادش
٣ - جنين - ناجي
٤ - ليرة - بلبل
٥ - إلهي - روسيا
٦ - ......
٧ - ل + عبد الحليم + مح
٨ - خالد زكي + ربن
٩ - طرابلس + بن
١٠ - ......
١١ - بور سعيد + ليبيا
١٢ - دير الاسد - مر

عمودي:
١ - محمود الخطيب + د
٢ - عم - مار - وي
٣ - الجدي - آلي - ر ر
٤ - ليتين - بدل - أس
٥ - بحيرة - ح ز ل - غل
٦ - س ش ن هـ ي + تلكس - يا
٧ - يد - أين - دس
٨ - أس - درب - لد
٩ - ولي + بو - سب
١٠ - غي + جلس - عتب
١١ - عنابي - يم
١٢ - ألبني - جلو نار

أبو الصابر يقول :

«لك يا منازل في القلوب منازل..»

لجنة الطلاب العرب/بحيفا على طريق حل مشكلة «التعبير بالعبرية»

● حيفا – لمراسل خاص – نجحت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ومن خلال ملاحقتها لمشكلة امتحان «التعبير بالعبرية» التي تواجه الطلاب العرب وتكون في اغلب الاحيان عائقا امام قبول البعض في الجامعة – نجحت «اللجنة» بتحقيق انجاز كبير وهام في هذا الخصوص.

فقد قامت الجامعة بالتعاون مع لجنة الطلاب العرب بتنظيم دورة خاصة للطلاب العرب بموضوع «التعبير بالعبرية». وشارك في الدورة ٢٢ طالبا جميعهم كانوا قد رسبوا في امتحان الجامعة بهذا الموضوع. وبعد اجراء الدورة نجح ٢٠ طالبا من المشاركين في امتحان «التعبير بالعبرية».

وتجدر الاشارة الى ان الطلاب المشاركين كانوا قبلوا بمواضيع الدراسة في الجامعة الا ان عدم نجاحهم في اجتياز امتحان «التعبير بالعبرية» ادى الى عدم قبولهم في الجامعة.

ويفيد مراسلنا ان ادارة الجامعة وعدت اللجنة رسميا بالغاء هذا الامتحان في المستقبل ليحل محله دورة تقوية باللغة العبرية تمولها الجامعة من خلال المركز اليهودي – العربي التابع لها.

واتفق مؤخرا بين ممثلي لجنة الطلاب العرب والجامعة ان يجري تنظيم هذه الدورات للمحتاجين على مدار السنة الدراسية على ان تتعهد الجامعة بالغاء هذا الامتحان. وتجري اللجنة ايضا اتصالات مع منظمة الطلاب العامة لتتبنى بدورها مطالب لجنة الطلاب العرب ولتلقي بوزنها في المعركة من اجل الغاء هذه العقبة.

مجلس عبلين المحلين يكرم المعلمين

● المجلس يقدم منحا مالية للطلاب الجامعيين ●

●عبلين – لمراسلنا – غصت قاعة مركز «مريم بواردي» في عبلين مساء يوم الاربعاء ١٠/١٢ بالمئات من معلمي القرية وابنائها من الطلاب الجامعيين، الذين لبوا دعوة المجلس المحلي للاحتفال بـ «يوم المعلم» الثالث وتوزيع المنح المالية على الطلاب الجامعيين.

حضر الاحتفال نائبا رئيس المجلس السيدان ماجد سكران وفخري الشيخ احمد.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ مكرم سعيد، عضو سكرتارية جبهة المعلمين وعضو لجنة المعارف في المجلس المحلي. وطلب في بداية الاحتفال الوقوف دقيقة صمت حدادا على أرواح شهداء شعبنا الفلسطيني الابطال وعلى ارواح المعلمين من ابناء عبلين الذين انتقلوا الى جوارهم خلال السنتين الماضيتين وهم المرحومون احمد الشيخ احمد وجريس عواد وصابر سكران وسمعان دعيم ومهيب زيدان.

وتناول الاستاذ مكرم في كلمته الافتتاحية وضع التعليم في البلاد وخاصة في الوسط العربي واثر التقليصات المتواصلة على وضع المعلم.

وقدم الاب الياس شقور تحية للمعلمين والمجلس المحلي. كذلك القى الاستاذ موفق خوري، رئيس لجنة المعارف في المجلس المحلي كلمة دعا فيها الى المزيد من التعاون بين المجلس والمعلمين.

واما كلمة المعلمين فالقاها الاستاذ صالح الشيخ احمد فحث المعلمين على الاستكمال والقى كلمة الطلاب الجامعيين، الطالب الياس روحي زيدان.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس المجلس المحلي، السيد صالح مرشد سليم. فحيا في بدايتها جمهور المعلمين والطلاب. وجاء في كلمته «جميع شعوب العالم تتضامن مع شعبنا الفلسطيني الذي يخوض نضالا مريرا ضد الاحتلال من اجل اقامة دولته المستقلة». وطالب سلطات الاحتلال بوقف ممارساتها القمعية البشعة ضد اهالينا. واستنكر تصريحات رابين الاخيرة الداعية الى تكثيف الاصابات. كما طالب سلطات الاحتلال بفتح المعاهد الدراسية في الاراضي المحتلة والانسحاب منها. وبعد انتهاء القسم الخطابي قدمت الجوقة الموسيقية في مدرسة عبلين باقة من الاناشيد بقيادة المعلمة رينير حاج.

وفي نهاية الاحتفال تم توزيع المنح المالية على الطلاب الجامعيين، كما وزع على المعلمين حقائب تذكارية.

مجلس الطيبة يناشد الاهالي تشديد الكفاح ضد سياسة الهدم

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – وزع مجلس الطيبة المحلي نداء الى الاهالي يدعوهم فيه لتشديد النضال ضد سياسة هدم البيوت في القرية، مستنكرا عمليات الهدم التي نفذت ومماطلة السلطات في المصادقة على الخرائط الهيكلية. ويدعو النداء اهالي الطيبة الى الالتزام بقرارات المجلس المحلي وانجاح الاضراب الشامل بعد غد (الثلاثاء) والذي اعلن عنه في اجتماع المجلس المحلي يوم ١٩٨٨/١٠/١٣ بالاضافة الى خطوات كفاحية اخرى ومنها اضراب جلوس يقوم به اعضاء المجلس المحلي وافراد العائلات التي هدمت بيوتها والبيوت المهددة بالهدم، وعقد مؤتمر صحفي لفضح مخططات السلطة وسياستها.

الحسيني يدعو مجلس النواب للاجتماع

● تتمة من صفحة١ ●

الاجتماع بعد غد الثلاثاء لانتخاب رئيس جديد للبرلمان.

واوضح الحسيني انه من المقرر عقد الجلسة في مقر مجلس النواب التقليدي في وسط المدينة المدمر. واعلن ٣٩ نائبا مسيحيا حتى الان انهم يرفضون التوجه الى هناك ويفضلون قصر منصور المقر الموقت لمجلس النواب منذ ١٢ سنة عند المعبر الوحيد بين القطاعين المسيحي والمسلم من بيروت.

واعتبر الحسيني ان قصر منصور «لم يعد امنا» اذ تسيطر على مشارفه الالوية الكتائبية من الجيش التابعة لرئيس الاركان العماد ميشال عون الذي يرئس حكومة عسكرية.

وينبغي ان ينال رئيس مجلس النواب حتى ينتخب اصوات الغالبية المطلقة للنواب الاحياء وعددهم ٧٦ نائبا. ويجب ايضا ان يكون شيعيا وفق عرف دستوري يوزع وظائف الدولة بين الطوائف المسيحية والاسلامية.

ويذكر ان لبنان بدون رئيس منذ ٢٣ ايلول الماضي وتتنازع السلطة التنفيذية فيه حكومتان الاولى حكومة عون والثانية حكومة رئيس الوزراء بالوكالة سليم الحص.

وحذر رئيس المجلس النيابي اللبناني صراحة، يوم الجمعة ١٠/١٤ في رسالة الى جميع اللبنانيين من «زوال الدولة».

ودعا الحسيني الصحافة في بيروت الغربية الى نقل رسالته التالية الى اللبنانيين «ان دولتكم مهددة بالزوال، احذروا الدعوى الكاذبة، لن تكونوا في مأمن خارج الدولة اللبنانية الموحدة».

واكد الحسيني «لا انقاذ من دون وحدة الدولة والارض» وحمل على «سلطة الميليشيات» واتهم الجيش اللبناني بالوقوف الى جانب الميليشيات.

واضاف انه اذا لم تحفظ وحدة البلد فان لبنان سيصير «مسرح حروب مستمرة».

توفيق زياد في مهرجان الالوف للفن الوطني الملتزم:

نحن حجارة الوادي!

*** «نستمع الى اصوات لاناس يحسبون ان التاريخ بدأ من عندهم. يتناسون تاريخهم حين كانوا ينشدون لحكومة مباي عندما كنا ننشد لشعبنا في السجون. واليوم يهاجموننا باسم الوطنية الفلسطينية (!!) * ألوف الشباب تشارك في المهرجان الذي نظمه شباب الجبهة * في ١١/٢ لن تجدوا في الشارع سوى الجبهة والشعب ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شهدت مدينة الناصرة احد اضخم المهرجانات الشبابية الحاشدة في تاريخها (١٩٨٨/١٠/١٤) اذ ضاقت ساحة بيت الصداقة المكشوفة بالوف الشباب، سنا وروحا، الذين تدفقوا عليها من كل الاحياء والمناطق ملبين دعوة تنظيم شباب الجبهة لـ «مهرجان الفن الوطني الملتزم تضامنا مع الانتفاضة ومن اجل السلام والمساواة والكرامة الوطنية». وقد رعا الحفل وتكلم فيه رئيس البلدية، النائب توفيق زياد.

وقد تسمر الجمهور في الساحة منشدا الى البرامج المقدمة طيلة ساعتين استمع خلالها لقصيدتين تاريخيتين للشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، وللمغني الوطني المعروف زاهي غريب، مؤلف وملحن ومغني اغنية «الجبهة» التي انشدها ومعها باقة من الاغاني الوطنية الاخرى بصاحبة فرقته، والثنائي أمل (مرقس) وزاز زريق بوصلة اغنيات ملتزمة عن الانتفاضة والمغنيات هويدا غر ويم بنا ونادرة حداد ووصلة من دبكتين فلكلوريتين لفرقة الرقص الشعبي والحديث التابعة للمركز الثقافي البلدي بقيادة الفنانين نداء ومعين شمشوم. وكان مسك الختام وصلة جذابة من جوقة عماد الزراوية للانشاد. وادار الحفل الشيطان الجبهويان: رائدة سليمان وعماد ابو احمد.

● كلمة توفيق زياد

والقى رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، كلمة عن موضوع هذا المهرجان وما يحيط به من احداث جاء فيها:

«يأتي هذا المهرجان للفن الوطني الملتزم بمثابة استراحة لشبيبة الناصرة من العمل الانتخابي المضني والعمل الشعبي المتواصل. ويقام هنا في بيت الصداقة، بيت الجبهة العامر، رمزا للبنيان العامر والشامخ الذي بناه شعبنا عبر تاريخه المجيد، بنيانا وطنيا واجتماعيا وثقافيا فخما ذا سمعة عالمية طيبة. ساهمت في بنائه اجيال واجيال منذ العام ١٩٤٨ لبنة لبنة نعتز به نحن ويعتز به شعبنا. بنيان، بدأ كبقايا شعب، واصبح شعبا متكاملا له هيئاته الوطنية والثقافية المتعددة وفي مقدمتها اتحاد الكتاب العرب والكثير من الفنيين والشعراء والمثقفين. شعرنا الذي نبت على هذه الارض، خلال ايام النكبة السوداء (١٩٤٨) والهزيمة السوداء (١٩٦٧) وقبل ذلك وبعده اصبح منتشرا على كل لسان عند شعبنا وفي العالم اجمع. ترجم لعدة لغات. ويغنيه أعظم المغنين العرب. تسمعه من التلفزيون والراديو. اصبحت الاغنية الفلسطينية اليوم في الصدارة، وليس الاغنية فحسب. انما كتابنا ومؤرخونا تحولوا الى اسماء عالمية.

والسؤال الذي يسأل: هل هذا الوضع نشأ من العدم؟! هناك من يعتقد ويكتب ايضا وبكل صفاقة ما يفهم منه ان التاريخ يبدأ بهم. ان التاريخ لم يبدأ باصحاب الثرثرة الوطنية في الصالونات. لقد عملنا طيلة عشرات السنين بالعرق والجبهة والدم حتى اقمنا هذا البناء. فعندما سكتت الاصوات الفنية المهترئة عام ٤٨ و٦٧ وطول السنين كان صوتنا، نحن الشيوعيين يهز السماء السابعة.

لقد ترك شعبنا بقايا شعب. لكننا لم نرتح لحظة واحدة. دخلنا معركة البقاء. رمينا اجسادنا تحت شاحنات الترحيل في كل مكان.. حتى استطعنا ان نصون حق شعبنا في الحياة والبقاء، والتطور على ارضنا ووطننا الذي ليس لنا وطن سواه. عبرنا طريق الالام.. حتى اقمنا وعززنا اطرنا الوطنية من لجنة الاراضي ولجنة الرؤساء واللجان المحلية واتحاد الكتاب العرب واتحاد الطلاب الجامعيين والثانويين ولجنة المبادرة الدرزية. عبرنا طريق الالام حتى استطعنا ان نصون هذا البنيان الرائع ونقدمه هدية ثقافية لشعبنا.

لقد كان محرما علينا ان ننشد حتى اغنية وطنية. ويعلبك منع السلام او ارض اجداديه. فواجهنا بها وبغيرها مخطط التهويد الروحي والثقافي وافشلناه.

فماذا كان يفعل ادعياء الوطنية، الذين تراهم اليوم في «التقدمية» ودراوشة وغيرهم، عندما كنا في وسط المعركة ونحميها؟ كانوا يشتغلون في التلفزيون والاذاعة، ويطلبون الرئيسية الحكومية، ويتسلمون الجوائز والاوسمة من وزراء المعراخ والليكود... حتى مناحيم بيغن. اليوم يظهرون كأنهم رسل الوطنية المنزلون على الارض.

في تلك الايام التي كانوا فيها خانعين كنا ننشد: قاومت فقاوم/راية جيل يمضي وهو يهز الجيل القادم/قاومت فقاوم (سميح القاسم).

رأينا في اغنيتنا الوطنية سلاحا يضيء فيه شعبنا معركته من اجل حقوقه. قبل اسبوعين فقط اعتقل الشاعر الشعبي سعود الاسدي لانه غنى لشعبه في احد الاعراس. وقبله اعتقل كثيرون: محمود درويش وسميح القاسم وسالم جبران والعشرات من المغنين والكتاب والادباء الذين رأوا مكانهم الطبيعي في ساحات الشعب. دفعنا ثمنا باهظا، بالسجون والمعتقلات والجوع والعري. وكان هؤلاء، الذين يدعون الوطنية اليوم، كانوا في ذلك الوقت يتغندرون كالطاؤوس في ساحات البلاط.

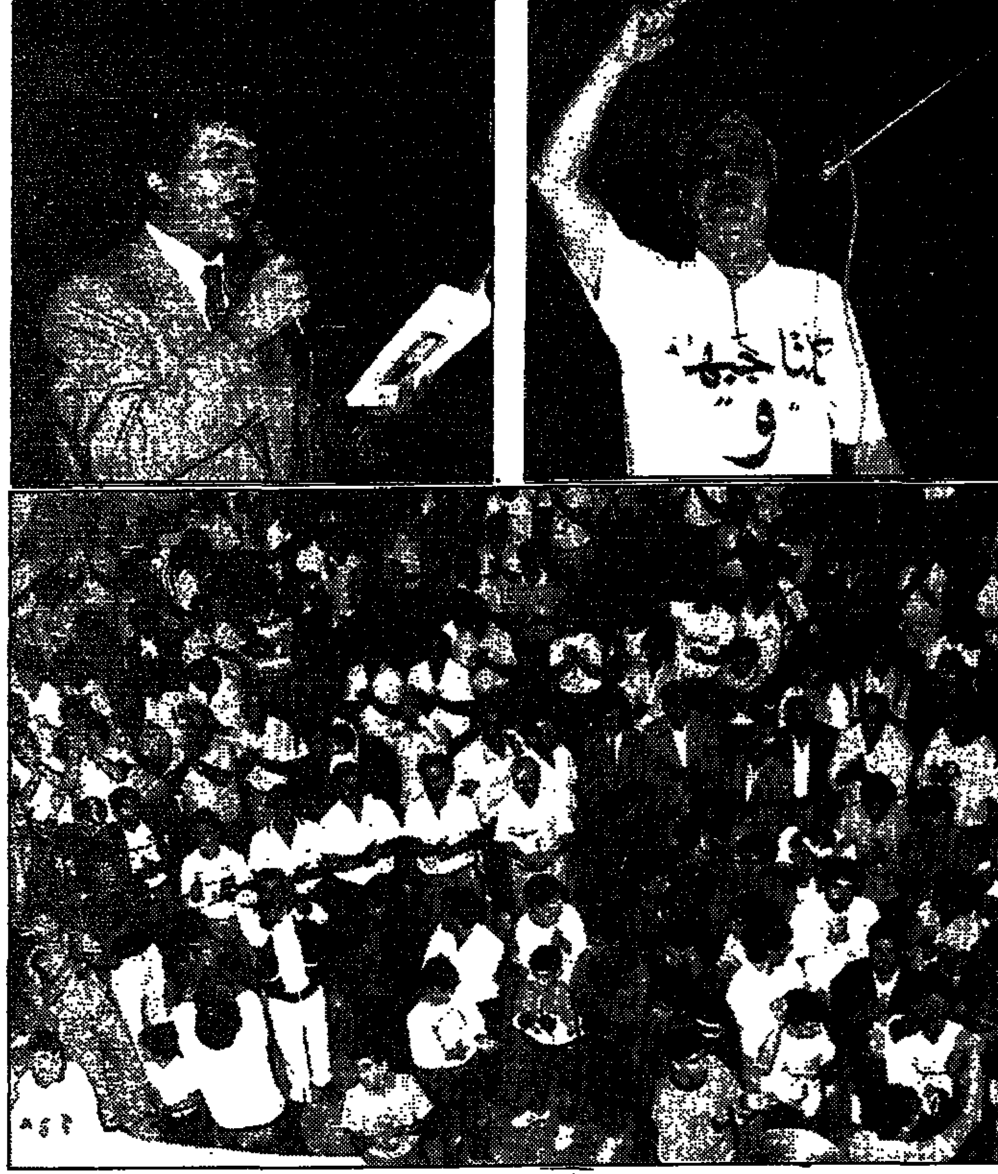
لقد نظمت اروع قصائدنا واغانينا في السجون. اسألوا سجن الرملة. اسألوا الدامون فحجارته تتلق بقصائدنا. واصلنا التقاليد الثقافية الوطنية كما فعل قبلنا سيد درويش الذي كان يحمل الشهيد على كتفه ويغني وابراهيم طوقان وعبد الرحيم محمود الذين احبهم الشعب وما زال لان اشعارهم انطلقت في المظاهرات. وكما يغني اليوم مرسيل خليفة وفيروز في عالمنا العربي، كما يغني زاهي غريب وامثاله اليوم عندنا.

ان اولئك الذين يفطنون بالوطنية الفلسطينية اليوم امثال التقدمية هم تجار وطنية. مرة مع اتفاق عمان ومرة ضده. يوم مع وثيقة بسام ابو شريف ومرة ضدها يوم مع ميرفي ويوم ضده. انتا نتهمهم فهناك تاجر جديد بالوطن ينافسهم اليوم بعد ٣٠ سنة من خدمة المعراخ. هو ايضا مثلهم يحرض علينا من منطلق «عربي» و«فلسطيني». قبل بضع سنوات فقط لم يكن احدهم يجرؤ على ذكر اسم فلسطين على لسانه. واليوم.. مسموح لك ان تقول كل شيء، بشرط ان تكون موجها ضد الحزب والجبهة. هذا هو مخطط السلطة. وهم ينفذونه.

ان هؤلاء لا يحق لهم التغني بالانتفاضة لانها النقيض عن طريقهم الاستسلامي الخنوع والمعادي للمناضلين الشرفاء. فالانتفاضة وحدة نضالية وليست ثرثرة واكاذيب.

لقد انكشفوا بكونهم متصنعين يزرعون ورود البلاستيك، بلا رائحة ولا لون. وشعبنا عزيز ويدرك. يأخذ احدهم جملة من برنامجنا السياسي ويزعم انه صاحب مبادئ. ثم يطالبنا بالتحالف. شعبنا يدرك انهم اصطناعيون وان برنامجنا وجبهتنا هما البستان الطبيعي، ويعرف بعينيه كيف تكون هي في الشارع دائما، القوة الوطنية الفعالة. معركة البقاء عبر المعارك منذ مجزرة كفر قاسم وايار ١٩٥٨ التي كانت انتفاضة حقيقية للناصرة وحجارة عين العذراء تشهد باحداثها، والمعارك ضد الحكم العسكري وفي يوم الارض وصبرا وشاتيلا ويوم السلام ويوم المساواة تاريخ حافل بالمعارك كنا وحدنا في الشارع خلالها وفي المعارك الاخيرة التي كانوا فيها موجودين، اختاروا موقفهم وراء الستائر ينظرون الى الشارع من بعيد..

لقد كنا وسنبقى دائما في الشارع. مواقفنا هي النبض الحقيقي لشعبنا. سنواصل الغناء والتفاؤل والعمل. الانتخابات هي شتوة. وفي ٨٨/١١/١ سيكون سيل. يجري في الوادي ولن يبقى في الوادي سوى حجارته. ونحن حجارة الوادي. ففي ٨٨/١١/٢ نتزل الى الشارع فلن تجد احدا سوى انفسنا مع شعبنا. واما صيادو الانتخابات فسيعودون الى مكاتبهم. ونحن سنبقى حجارة في ايديكم».



● صور من مهرجان الاغنية الوطنية الملتزمة في الناصرة، الجمعة ١٠/١٤.
في الصورتين العلويتين: توفيق زياد وسميح القاسم يشاركان في المهرجان. (تصوير: «الاتحاد» – الناصرة)●

ندوة كبرى في باقة الغربية حول مواقف الاحزاب في انتخابات الكنيست

*** باشتراك ممثلي: الجبهة، «التقدمية»، «الحزب العربي الدمقراطي»، «المبام» ***

● باقة الغربية – لمراسل «الاتحاد» – عقدت رابطة الجامعيين في باقة الغربية بعد ظهر امس الاول (الجمعة) في المركز الثقافي البلدي ندوة سياسية حول انتخابات الكنيست. وقد ادار الندوة عن الرابطة الدكتور عدنان عثامنة والدكتور محمد علي قعدان والسيد رشيد متاني. وشارك فيها: سالم جبران (عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) والقس رياح ابو العسل (عن «التقدمية») واحمد ابو عصبة (عن «الحزب العربي الدمقراطي») وحسين فارس (عن «المبام») ولم يحضر نواف مصالحة (عن «التجمع») ونجيب ابو رقية (عن «راتس») رغم موافقتهما المسبقة.

وقد تميزت كلمة القس رياح ابو العسل، ممثل التقدمية، من ناحية بدفع ضريبة كلامية للوحدة الوطنية وابداء الاستعداد لاتفاق فائض اصوات مع الجبهة، ومن الناحية الثانية بالهجوم العنيف على الجبهة. كما اغدق ابو العسل في المزايدة القومية. وادعى ان الجماهير العربية تتعرض لعملية «اسرلة» وان القائمة التقدمية تعمل لفلسطنة الجماهير العربية. وعاد الى الوراء في المزايدة فقال: كان تأييد تقسيم فلسطين خيانة، بالطبع. من يسامح بنصف بيته كرمال عيون فايتسمان وبن غوريون؟ «وقال ان حركته توافق على حل دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ولكن من قال «ان حدود ٤ حزيران هي الحدود؟ اية وثيقة قالت هذا؟ اية هيئة فلسطينية وافقت على هذا؟»».

وقد شن ابو العسل الهجوم ليس فقط على الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الان، بل على عصبة التحرر الوطني في فلسطين لانها وافقت على قرار التقسيم.

اما السيد احمد ابو عصبة فقال بصراحة ان حزبه ليس حزب احتجاج بل يريد ان يكون في موقع اخذ القرار، اي الائتلاف الحكومي. وقال: ماذا يفيدنا الاحتجاج؟ اربعين عاما ونحن نحتج وبعد كل معركة نفتح بيت عزاء على شهداء سقطوا. ولكن ماذا نفعنا الاحتجاج؟!

ولكنه عاد واستدرك وقال ان الاحتجاج الموحد للجنة القطرية للرؤساء قدم بعض المكاسب.

وركز السيد حسين فارس على نشاط المبام على صعيد المقاومة للتمييز القومي والعنصرية والقضايا العمالية. وقال ان حزبه يؤيد مفاوضات بين حكومة اسرائيل ممثلة اسرائيل وم.ت.ف ممثلة الفلسطينيين.

● من كلمة سالم جبران ●

قال ممثل الجبهة اننا منذ بداية المعركة دعونا الى تركز كل النضال ضد حكومة الوحدة القومية الليكودية – المعراخية وضد الاحتلال وفي سبيل السلام العادل. كما اننا دعونا من يعتبرون انفسهم قوى سلام ان لا ينشغلوا في الهجوم المتبادل بل ان يركزوا النار للعدو المشترك – للحكومة والسياسة الحكومية. كما دعونا ونفذنا من طرف واحد هذا النهج نهج الحقيقة والمسؤولية. ولا توجد قوة تجعلنا ننحرف عن هذه الطريق المسؤولة. كما اننا قلنا ان المعارك الوطنية المطلبية المحلية وتضامننا مع الانتفاضة. يجب ان نستمر، بوحدة صف، خلال المعركة الانتخابية ايضا.

ماذا نرى مقابل هذا؟ ان يقول الليكود والمعراخ معا، صوتوا ما تشاؤون فقط لغير الجبهة، فهذا مفهوم. ولكن ان تقول «التقدمية» انها فلسطينية الجذور ثم توجه كل حقدها ضد الجبهة وقيادتها فهذا ما يحتاج الى تفسير.

كيف تطلبون اتفاق فائض اصوات مع الجبهة، بينما تتهمون ماير فلنر بانه يريد ترانسفير وتقومون بهجوم حاقد على رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وتتهمون أميل حبيبي بانه احضر اسلحة للصهيونية وتعيدون اكاذيب فايتسمان وحزب العمل ضدنا؟ اذا كان قادة حزبنا كما تفترون، فكيف تعقدون معهم اتفاقية فائض أصوات. واذا كنتم تريدون فائض اصوات حقا فلماذا تفترون؟ والحقيقة ان «التقدمية» تدفع ضريبة كلامية لـ «الوحدة الوطنية» لاعتبارات خارجية بينما هي تنفذ مهمتها التي قامت لاجلها – محاربة الحزب الشيوعي والجبهة.

وقال سالم جبران ردا على اقوال ابو العسل بشأن التقسيم: ان ابو اياد قال في كتابه (فلسطيني بلا هوية) ان الفلسطينيين لو نفذوا التقسيم لكانوا وفروا على انفسهم محيطات من الدماء والدموع وان شباب العصبة رأوا هذا الامر في حينه. والان كل القيادة الفلسطينية ياسر عرفات، ابو اياد، ابو مازن، خالد الحسن وقادة الفصائل الاخرى يعلنون الاستعداد لدولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل على اساس حدود ٤ حزيران. فما هذه المزايدة القومجية التي فات زمانها وهي الان مناقضة لنهج الانتفاضة ولنهج م.ت.ف عموما.

ورد جبران، بالتفصيل، على نظرية الفلسطنة والاسرلة قائلا: نحن فلسطينيون ولذلك لسنا بحاجة الى فلسطنة. تماما كما ان القمح ليس بحاجة الى عملية ليصير قمحا والزيتون ليس بحاجة الى عملية ليصير زيتونا. اما محاولة الصهينة ومسخ الهوية القومية فنحن الشيوعيين والجبهويين قاومناها. عندما «تعاون» الاخرون او صمتوا. وتأتون الان لتتهمونا بالاسرلة. على من يمكن ان يؤثر هذا الكلام التحريضي المسلوخ تماما عن الواقع، المجافي تماما للحقيقة؟

وقال سالم جبران: وراءنا لا اربعة اعوام بل اربعين عاما واكثر. تاريخنا ورصيدنا ونضالنا هو الاساس للمصداقية العميقة التي نحظى بها ونحن نأخذ شرعيتنا ومصداقيتنا من هذه الارض ومن هذا الشعب ونحن ندعو الى النضال السياسي والفكري الصريح والعميق والموضوعي. فلتتصارع البرامج ولتتنافس المواقف، وشعبنا الحكيم المجرب قادر على الاختيار الصحيح. واما التحريض الارعن علينا، حزبا وجبهة، تاريخا وقيادة، فنترك لشعبنا ان يتعامل معه بالشكل المناسب.

خلال الندوة رد المشاركون على عشرات الاسئلة حول مختلف المواضيع. وقد كان للندوة صدى واسع جدا في البلدة. ويفيد مراسلنا أن الكثيرين ممن كانوا في الانتخابات السابقة مع «التقدمية» تقدموا الى سالم جبران بعد الندوة معبرين ان تأييدهم للمواقف الواضحة والمبدئية وبالاساس عبروا عن ثقتهم لمصداقية الجبهة، سياسة وخطا ونهجا وقيادة.

توفيق طوبي: ازمة المعراخ في الوسط العربي اعادت عيزر فايتسمان الى اصله.. جنرالا في جيش القمع والارهاب ضد شعبنا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «من الواضح ان المعراخ يعيش وضعا متأزما بين العرب. فهو يطلب الاصوات العربية. لكن الناخبين العرب يواجهونه بالرفض مؤكدين له اننا شعب فيه دم وكرامة. ولا يمكن ان نصوت لحزب رابين وسياسته الحديدية القاتلة. ولذلك تراهم يغضبون. ويلجأون الى مختلف الاكاذيب والافتراءات ضدنا»، بهذه الكلمات علق النائب الجبهوي توفيق طوبي في الناصرة ويافة الناصرة، أمس الاول الجمعة، على الاسئلة بخصوص الرسالة الخسيسة والبائسة التي نشرت في «الصنارة» تحت اسم فايتسمان.

وفي اطار برنامج «خط مفتوح مع الجبهة» الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية سئل طوبي عن هذا الموضوع فقال: «ينبغي ان نلاحظ اولا ان رسالة فايتسمان نشرت تحت عنوان – صفحة دعائية – اي انها لا تعدو كونها دعاية انتخابية من سلسلة الدعايات الانتخابية الكاذبة للمعراخ وخصوصا عند العرب. وثانيا انها جاءت تهربا من الواقع. فقد كان من المفروض ان نلتقي عيزر فايتسمان وانا في مواجهة في شفاعمرو امام الجمهور بدعوة من رابطة الجامعيين هناك. وقد اعطى طاقم قيادة المعركة الانتخابية في المعراخ موافقته على ظهور فايتسمان بل انه هو الذي اقترح اسم فايتسمان. وذلك قبل اكثر من شهر على الموعد. ولذلك غير صحيح ما قاله فايتسمان من انه لم يحضر لارتباطه بموعد مسبق. فقد كان معه شهر كامل ليغير ارتباطه. وهكذا.. هرب فايتسمان من المواجهة. وقد قلت للجمهور، خلال حديثي، انني لو كان فايتسمان حضر هذا اللقاء لكنت سألته عن سبب سكوته من جرائم رفيقه في المعراخ رابين في المناطق المحتلة؟ وعن تعليقه على تصريح رابين في ذلك اليوم بانه: «اذا اصيب بالرصاص عدد كبير من الناس – يقصد في المناطق المحتلة – فهذا هو مأربنا؟ ومن الذي يفعله هو وامثاله من الحمائميين في حزب العمل مع رابين اذا كانوا دعاة سلام حقيقيين. على هذه الاسئلة لم يجب فايتسمان. ولن يستطيع، كما يبدو ان يجيب. بل ان طرح السؤال عليه مجرد طرح السؤال اثار اعصابه على ما يبدو، خصوصا وانه اكثر من يعاني من ازمة حزبه بين العرب. فجاء بهذا الرد الخسيس المغلف بكلمات «حلوة» لكنه مدسوس بالكذب. وفي رأينا ان فايتسمان بهذا الرد فقط كشف نفسه وحقيقته. فقد اعادته ازمته الى اصله جنرالا في جيش القمع والارهاب المسؤول عن تشريد شعبنا ونكبته ومأساته منذ اربعين عاما بل قبل ذلك حتى».

وسئل النائب طوبي عن سبب عدم الرد على هذه الاكاذيب في الصحف وعدم تقديم المسؤولين عنها الى القضاء فقال: «اولا – اننا نثق بوعي شعبنا. وثانيا – فاذا كنا سنتجر وراء كل كذبة يبثونها ضدنا لتزوير تاريخنا الناصع وتشويه حقيقتنا وستنشغل في الرد على الافتراءات الخسيسة التي تنشر ضدنا فلن يبقى لنا ما نعمله سواهم. وهذا لن نحققه لهم. وثالثا – ان نوعية الاتهامات والاكاذيب مفضوحة لدرجة لا تستحق الرد. فماذا اقول عندما اتهم بانني رفيق بالسلاح او متعاون مع الهجاناة؟ هل هناك من يصدق فعلا هذه الفرية؟ وهل الحزب جلب السلاح التشيكي؟! انها اكاذيب تثير القيء. ونحن واثقون من ان شعبنا يكشف بسهولة حقيقتها. واخيرا اود ان اشير الى الدوافع السياسية لهذه الاكاذيب. فان حزبنا الشيوعي معروف بكونه الجهة السياسية الوحيدة التي وافقت على مبدأ دولتين للشعبين منذ الاربعينات. ومعروف ان حكومة وجيش واحزاب (ليكود – معراخ) فايتسمان عملت يدا بيد مع الرجعية العربية من اجل افشال هذا الحل. ونجحت في منع قيام الدولة الفلسطينية وفي تشريد شعبنا الفلسطيني. في حينه اتهمنا الرجعية العربية بالخيانة واصدرت حكما بالاعدام علينا. واليوم يتهمنا شريكها، فايتسمان، في «التعاون على اقامة الدولة اليهودية». وكلاهما كاذب ومن المنطلق المشترك: تبرير الجريمة التي ارتكبوها معا ضد شعبنا الفلسطيني. واما نحن فاننا لم نحد عن طريقنا. ويسعدنا ان مواقفنا تتبناها اليوم القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني م.ت.ف. واصلنا النضال من اجل حقوق شعبنا على اساس دولتين للشعبين. دفعنا ثمن هذا النضال بالمطاردات وبالسجون وبالتعذيب وبقطع الارزاق – وكل هذا من طرف حكومة فايتسمان وحكمها العسكري. لقد كان الحزب الشيوعي والجبهة طول الوقت العدو الاول والاساسي. ولم يعاملونا ولم نعاملهم الا على اساس هذا العداء. وبوصفنا حزبا مسؤولا بقينا نميز بين الشخصيات والاحزاب المختلفة نرحب بالتصريح او الموقف الايجابي لاي كان ونهاجم دون هوادة كل ما هو سلبي ومعاد للسلام ولشعبنا ولوجودنا. ولن نحيد عن هذا الطريق». (اقرأ التفاصيل في الاسبوع الرياضي الموزع مع هذا العدد من «الاتحاد»). وكان توفيق طوبي قد تجول في يافة الناصرة والقى فيها محاضرة.

لن تكون لنا علاقات دبلوماسية

● تتمة من صفحة١ ●

الدولي اعماله. وهذا يتطابق كليا مع مصلحة الدول العربية. ونحن نعتبر ذلك اداة مهمة جدا لتحقيق سلام شامل في منطقة الشرق الاوسط».

وبهذا الصدد وصف نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي العلاقات بين موسكو ودمشق بأنها «علاقات صداقة جيدة تسمح لنا بأن نتحدث مع بعضنا البعض بصراحة». وذكر انه عقد مؤخرا، اجتماعا مطولا مع وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع خلال اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة حيث ناقشا الاوضاع في المنطقة.

ونفى بتروفسكي التقارير الصحفية الامريكية، التي ادعت بأن البحرية السوفييتية في البحر الابيض المتوسط تنوي استخدام مرفأ طرطوس السوري بشكل دائم مؤكدا ان «هذا مناقض للواقع. فنحن لا نسعى الى الحصول على اي قواعد عسكرية او اي وجود عسكري خارجي وهذا جزء من توجهنا السياسي الجديد».

واوضح ان موسكو تقدمت فعلا «باقتراح لتصفية جميع القواعد العسكرية الخارجية واعادة القوات من الاراضي الاجنبية مع حلول سنة ٢٠٠٠ وكخطوة اولى اقترحنا نوعا من التأكد من النشاطات في هذا المجال».

ومن ناحية اخرى اكد بتروفسكي ان التعاون بين الاتحاد السوفييتي والكويت في مجال نقل النفط سيستمر وان العلاقات الثنائية بينهما «جيدة ومجالات التعاون المشترك بين البلدين تزداد والحوار السياسي بيننا يتطور باستمرار» غير انه رأى «وجود مجالات عديدة اضافية لتوثيق هذه العلاقات وتعميقها اكثر».

كذلك اعرب عن ارتياحه لاقامة علاقات دبلوماسية بين موسكو ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وعمان. وقال ان لدى الاتحاد السوفييتي «حوار سياسي متطور جدا مع السعودية ويمكن القول انه يوجد شيء طبيعي جدا في علاقاتنا بدول المنطقة».

مسيرة استفزازية

● تتمة من صفحة١ ●

لسكانه العرب واليهود. انما المطلوب هو الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل». كما اعتبر المجلس دعوة رابين للاشتراك في المسيرة والقاء الكلمة الرئيسية في ختامها استفزازا للجماهير العربية. ودعا المجلس اهالي الناصرة الى مقاطعة المسيرة.

واصدر المجلس بيانا الى الاهالي تضمن هذه القرارات ووزع بالوف النسخ في المدينة. وقامت كتلة الجبهة في مركز نعمات بارسال برقية الى سكرتيرة المنظمة تحتج فيها على المسيرة وطابعها الشوفيني العنصري.

واتضح ان الذي تبنى استقبال المسيرة الرابينية الاستفزازية هو ادارة مجلس عمال الناصرة المعراخية. فقد اقام نقطة استراحة في المدينة قدم فيها المرطبات المنعشة (!).

وانطلقت المسيرة في ساعات الصباح في حرش معلول الخاضع لسيطرة كيبوتس كفار هحورش. ولوحظت اعلانات الدعاية للمعراخ. وشوهد العديد من نشيطي حزب «مبام» وحركة «راتس» وقد علق كل على صدره شارة حزبه. ويقدر عدد المشاركين فيها بثلاثين الف شخص.

ما ان وصلت الافواج الاولى للمسيرة حتى كان في مواجهتها، على نقطة الخانون، عدد من النشيطين الجبهويين يرفعون الشعارات المنددة بالمسيرة وراعيها رابين: «رابين ضيف غير مرغوب فيه في الناصرة وقرانا العربية» و«رابين = قتل، تدمير، يد حديدية» و«السلام والامن – دولتان للشعبين» و«نعم للسلام العادل. نعم للدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف. في حدود ١٩٦٧»، و«يا رابين يا وزير الامن – كم طفلا قتلت اليوم؟!» و«شعبنا شعب حي دمه ما بصير مي».

وقد حاول رجال الشرطة منع المتظاهرات الجبهويات من الوقوف في المكان. فاوقعوا الامرأة المسنة وفيقة القاسم (٦٣ عاما) على الارض واصيبت بجرح ورضوض في يدها اليمنى. وضربت ثلاث نساء اخريات احداهن بادية آثار الجرح على كتفها. فتصدت زميلاتهن والنشيطون الجبهويون الذين هرعوا الى المكان. واصروا على حقهم في اسماع كلمتهم للمشاركين في المسيرة.. الذين جاؤوا الى ناصرتهم بلا استئذان. وانضم اليهم رئيس البلدية ونائبه.

ومع الهتافات والشعارات وتوزيع البيان أيضا على المشاركين العرب في هذه المسيرة تراجع العشرات منهم. فأعرب بعضهم عن الاسف.

وعلى اثر انتشار جو التراجع هذا ازاء غضب الشرطة ورجال الامن الذين رافقوا المسيرة. وقام احدهم بمحاولة اعتداء على مندوب «الاتحاد» ومنعه من التصوير. وراحوا يدفعون المشاركين في المسيرة بالقوة كي لا يستمعوا الى اقوال نشيطات ونشيطي الجبهة الذين شرحوا الهدف الحقيقي من المسيرة واهدافها المعادية للسلام وللشعب الفلسطيني والجماهير العربية التي هي قطعة منه. وكان للوقفة المتصدية للمتظاهرين ورئيس البلدية الفضل في منع وقوع صدام دموي بسبب استشراس بعض رجال الشرطة والامن...

مصرع وجرح ٣٦ شخصا

● تتمة من صفحة١ ●

حاجز للقوات السورية المنتشرة في هذا القطاع، حسب حصيلة جديدة اوردتها مصادر متطابقة.

وذكرت الشرطة ان السيارة المتفجرة وهي من نوع «فيات» والتي كانت مشحونة بخمسين كيلوغراما من مادة «تي.ان.تي» انفجرت على بعد ١٥ مترا من حاجز سوري الساعة ٩,٠٠ بالتوقيت المحلي، وهي ساعة ازدحام في حي الطريق الجديدة.

وذكر مسعفون ان جنديا سوريا قتل وجرح اربعة اخرون. وقالت مستشفى «المقاصد» ان مدنيين لبنانيين اثنين قتلا وجرح ٢٩ اخرون.

واقام الجنود السوريون طوقا امنيا قطره خمسون مترا حول مكان الانفجار ومنعوا الصحفيين من الاقتراب لمدة نصف ساعة. وبسبب الانفجار حريقا كبيرا سرعان ما تمت السيطرة عليه. واحترقت نحو عشرين سيارة او تضررت وتحطمت الواجهات الزجاجية في المباني المجاورة وفق ما لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

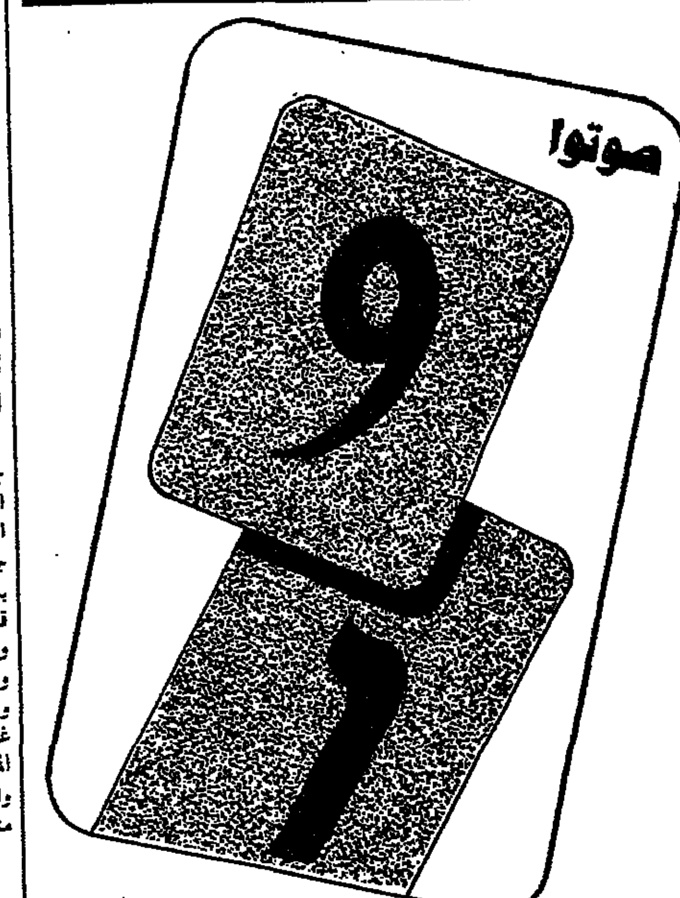
وامكن مشاهدة اثار دماء كثيرة قرب السيارة الملغومة، وهي السيارة الملغومة الرقم ١٥ هذا العام في لبنان واوقعت الانفجارات السابقة ١٠٢ من القتلى و ٤٥٠ جريحا.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ١٦ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦



المؤتمر الـ ١١ للشبيبة الشيوعية في المثلث سجل حافل ومكاسب هامة تغيظ اعداء الشعب

● اكثر من ١٠٠ شاب وشابة اعضاء جدد في الحزب الشيوعي ● زيادة بنسبة ٧٠٪ في صفوف الشبيبة و ١٠٠٪ في صفوف «ابناء الكادحين» ● اميل حبيبي: لا يوجد للعالم عنوان لمعرفة اتجاه جماهيرنا سوى الجبهة وواو الجبهة ● المؤتمر جذر حي اخر في عمق وطننا ● الشرطة تستعرض عضلاتها ● المؤتمر يتمخض عن ولادة منطقة جديدة هي منطقة ام الفحم ●

● جلجولية - لمندوب «الاتحاد» - شارك اكثر من الف وخمسماية شاب وشابة ومعهم مئات من اهالي جلجولية ووفود من قرى المثلث في المظاهرة والمهرجان الشعبيين اللذين افتتحت بهما الشبيبة الشيوعية في المثلث المؤتمر الـ ١١ للمنطقة في جلجولية.

فمنذ ساعات المساء الاولى اخذت جموع الشباب من جلجولية وكل قرى المثلث تتقاطر على مكان التجمع في الشارع العام قرب بنك لئومي في جلجولية. وحين ازفت ساعة المظاهرة بدأت الجموع في التحرك وفي مقدمتها قيادة الحزب الشيوعي في منطقة المثلث وفروع الجبهة. ثم تلاهم حملة المشاعل وحملة الاعلام الطبقية والفرقة النحاسية واعضاء منظمة «ابناء الكادحين»، وجموع غفيرة من سكان جلجولية. وشقت المظاهرة الشوارع الرئيسية في القرية وانتهت في ساحة المتنزه حيث اقيمت منصة المهرجان.

● المهرجان ●

ازدانت منصة المهرجان بشعارين مركزيين هما: «دعما لانتفاضة شعبنا الفلسطيني الباسل» و «لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست».

افتتح المهرجان وتولى عرافته عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي درويش رابي فدعا الى المنصة قيادة الشبيبة الشيوعية في المنطقة وضيوف المهرجان: اميل حبيبي ومحمد نفاع وغازي شبيطة وعبد الحميد ابو عيطة ومحمود محمد محاميد وممثلي المناطق الشقيقة.

وقال: الان ونحن نستعرض فترة قصيرة من تاريخ شعبنا ذي القامة المنتصبة ونقارن بين وجوه الشباب الصبيحة ووجه عدونا المتربص نقول:

اقطع غصنا..نزرع شجرة
واقتل طفلا..تنجب عشرة

ثم القى سكرتير منطقة المثلث لاتحاد الشبيبة الشيوعية، مريد فريد، كلمة المنطقة رحب فيها بالحضور المشاركين في المؤتمر. وحيى شعب الانتفاضة واطفال الانتفاضة. قائلا: نشد على ايديكم ونعاهدكم على مواصلة الكفاح الجماهيري والسياسي تضامنا مع كفاحكم حتى تكنسوا الاحتلال وتحققوا امانيكم.

وقال: «ان الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث تأتي للمؤتمر برؤوس شامخة وهامات مرفوعة وبسجل حافل من النضال السياسي والجماهيري، وبمكاسب هامة تغيظ اعداء الشعب وتثلج صدور ابنائه، فقد وسعنا صفوفنا باكثر من ٧٠٪ وزودنا حزبنا الشيوعي باكثر من ١٠٠ شاب وشابة الذين انضموا الى صفوف الكفاح. كما وسعنا صفوف منظمة ابناء الكادحين باكثر من مائة بالمائة. ونحن نربي هؤلاء على روح العزة والكرامة وحب الوطن».

ثم قدم رئيس مجلس جلجولية المحلي السيد طلال رابي تحية قال فيها ان حركة الشبيبة هي ظاهرة تدعو للامل والتفاؤل لانها عماد مجتمعنا وعليها يرتكز مستقبله ومصيره. ودعا الشباب الى وحدة الصف والوقوف في وجه المؤامرات التي تحاك ضد شعبنا في الظلام.

ثم تكلم السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، محمد نفاع فقال: «ان هذا المؤتمر خطوة اخرى على درب كفاحنا، وجذر حي اخر في عمق وطننا، وغصن اخضر جديد في شجرة وجودنا دائمة الخضرة». واضاف: «نحن مقتنعون تمام الاقتناع انه لا توجد قوة تستطيع هز وجودنا ولن نشوح بايدينا مودعين بل نرفعها في وجه كل الترانسفيريين. لقد رفضت ارضنا ان تنبت الخوف وانبتت الكفاح. كانت لهم الخيبة ولنا الهيبة، ولم يكن ذلك ممكنا وسهلا لولا الدور القيادي والريادي للشيوعيين وبقية القوى الشريفة، ورفاقنا اقتحموا الموت المتربص وهم يحملون في صدورهم وايديهم راية وموقف النضال من اجل حقوق شعبنا، ولم نر في الوطنية ثوب زفاف يستأجر في المناسبات. ويعاد بل اكتسبنا وطنيتنا في اقسى واشرف المعارك».

وكانت مسك الختام كلمة رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي الذي رد على استعراض عضلات الشرطة التي كانت تجوب الشوارع ومن حول ساحة المهرجان قائلا: «يا جبل ما يهزك ريح» مشيرا الى ان الجماهير العربية شهدت الكثير الكثير من مظاهر الاستفزاز خلال مسيرتها الطويلة. فقد رأينا الكثير ودفعنا الثمن في الصمود حتى تكون طريقكم، طريق الشباب، اقل تضحية. ونحن نأمل ان يتحقق ذلك لانه لا يمكن ارجاعنا الى وراء.

واضاف: نحن نعيش في ساعات مصيرية وفي ايام مصيرية. لقد قيض لي ولابناء جيلي ان نعيش مثل هذه الساعات مرتين: مرة عام ٤٧ - ١٩٤٨ ومرة الان. في العام ٤٧ - ٤٨ نجح اعداء شعبنا في منعه من الاستفادة من الفرصة التاريخية التي اعطيت له، من حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة. وانزلوا بشعبنا كارثة تميزت بطرد ٨٠٠ الف فلسطيني من وطنهم. وقال ان شعبنا لم يستطع انذاك ان يعبر بوضوح وجرأة عن رأيه الحقيقي ولم يفعل ذلك سوى الشيوعيون الفلسطينيون الذين رأوا البديل عن اقامة الدولتين - وهو ما حصل: تشريد شعبنا ومنعه من اقامة الدولة الفلسطينية، تحت الشعار تحرير كامل التراب الفلسطيني، بينما اخذوا شعبنا على حين غرة وضللوه بالاكاذيب طبقا للمؤامرة الاستعمارية التي نفذتها الصهيونية والجيوش العربية التي جاءت لمنع قيام الدولة الفلسطينية. وبدلا من مناقشة موقفنا ودعوتنا لقبول قرار مجلس الامن وما كشفناه من اتفاق سري بين الملك عبد الله وبن غوريون ووايزمن - اتهمونا باننا اعوان الصهيونية، واليوم يعود احفادهم ويحاولون المحاولة نفسها وهم يرون ان الفرصة التاريخية تعود الى شعبنا. ومنذ ان بدأت المعركة الانتخابية ونحن نقول نريد ان تناقش قضية الحل - الذي تطرحه وتطالب به الانتفاضة: دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. فماذا يفعل شانئونا: يفعلون كل شيء عدا مناقشتنا على هذا الحل.

في معركة الانتخابات الحالية لا تجدون اي نقاش سياسي. اننا نخوض المعركة لاهداف معينة، فلم المحاولات المكشوفة لصرف الانظار عن القضية الشعبية المصيرية الموجودة امامنا؟

اليوم لم تعد الاوضاع كما كانت عليه قبل ٤٠ عاما. في الماضي كانت القيادة هي التي تقرر. اليوم الانتفاضة هي التي تقرر.

لقد استطاعوا ان يؤخروا الحسم الى ما بعد الانتخابات ولكنهم لن يستطيعوا تأخير الحسم طويلا. وسوف يواجهون الانتفاضة، بعد الانتخابات، بعنفوان اكبر. وستقوم الدولة الفلسطينية باقرب مما يراه المتشائمون. والدور الحاسم في هذا التطور يقوم به الشيوعيون، يقوم به الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي، ويدرك الشعب فضل الشيوعيين والجبهويين ودورهم ونحن نبشر بازدياد نفوذنا واهميتنا ايضا داخل اسرائيل. لا يوجد للعالم عنوان لمعرفة اتجاه جماهيرنا سوى الجبهة وواو الجبهة.

هذا وواصل يوم امس السبت اعماله في نادي عثمان ابو راس في الطيبة بحضور ٩٠ مندوبا. وقد حضر ابحاث المؤتمر الرفيق غازي شبيطة - سكرتير منطقة المثلث وعودة بشارات - ممثل سكرتاريا اللجنة المركزية للشبيبة وممثلين عن المناطق الشقيقة من عكا والناصرة.

وقدم سكرتير المنطقة مريد فريد بيانا تنظيميا لخص فيه اعمال المنطقة خلال مؤتمرين. وجرى نقاش بناء ومسؤول شارك فيه ٣٢ مندوبا. ثم تحدث الرفيق غازي شبيطة فأكد على استعداد الحزب لتقديم كل ما من شأنه مساعدة الشبيبة وتطوير عملها. واشار الى ان المهمة الاساسية امامنا الان هي انجاح الجبهة في معركة الانتخابات.

وقدم الرفيق عودة بشارات ملاحظاته باسم سكرتارية مركز الشبيبة واكد على اهمية دور منطقة المثلث في عمل الشبيبة الشيوعية قطريا. وقيم عاليا مستوى النقاش وجرأته.

وقدم الرفيق غازي قاسم تقرير الاعتمادات. واجمل النقاش الرفيق مريد فريد فاشار الى المستوى الجيد والمرتفع من النقاش من قبل المندوبين. وقال ان المؤتمر هو نقطة انطلاق لتعزيز الجبهة في الانتخابات.

هذا وتمخض عن المؤتمر الـ ١١ ولادة منطقة جديدة هي منطقة ام الفحم. وقد تم انتخاب لجنتي منطقة لكلا المنطقتين - منطقة المثلث ومنطقة ام الفحم. واتخذ المؤتمر قرارات تدعو الى بذل الجهود والطاقات لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست يوم ٨٨/١١/١. والى تصعيد كفاح الشبيبة من خلال الشرح السياسي وعقد العديد من الاعمال الاحتجاجية ضد الاحتلال الاسرائيلي من اجل احلال السلام في منطقتنا والى دعوة الشباب والشابات في المثلث للمزيد من الانخراط في صفوف الشبيبة الشيوعية والى استنكار سياسة السلطة التي اقدمت على هدم البيوت في الطيبة، دعوة جماهير الطيبة والمثلث للتصدي لسياسة السلطة التي تريد اقتلاعنا من وطننا، وطن الاباء والاجداد.

● اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث بلباس الحركة واعلام الطبقة العاملة قبل ايقاد مشاعل المسيرة التي بدأوا بها مراسيم افتتاح مؤتمرهم الحادي عشر في جلجولية ●

● رئاسة المهرجان السياسي الاحتفالي للمؤتمر في ساحة المتنزه في جلجولية. (في الصورة رئيس تحرير الاتحاد وخطيب الاجتماع اميل حبيبي ورئيس مجلس محلي جلجولية السيد طلال رابي وسكرتير منطقة المثلث لاتحاد الشبيبة الشيوعية مريد فريد ودرويش رابي (واقفا) عريف الحفل) ●

اجتماع حي انتخابي جبهوي في كابول

● كابول - لمراسلنا - عقدت جبهة كابول الدمقراطية اجتماع حي مساء الجمعة ١٠/١٣، في بيت الرفيق رافع حمود استضافت فيه رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي- نمر مرقس، وحضره عشرات الشباب.

وتحدث مرقس عن الاوضاع على الصعيدين المحلي والعالمي. ودور الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة في التحول الحاصل لدى الراي العالمي والمحلي. ومن ثم تطرق برامج الاحزاب الصهيونية والموالية لها في ذاتها وراء الصوت العربي. وتوقف باسهاب عند مواقف التقدمية والحزب «الدمقراطي العربي» فاضحا ازدواجية برامجها المطروحة.

اميل حبيبي في جلجولية وكفر قاسم:

تشجيع «التقدمية» هو مما ستعتبره م.ت.ف «أخطاء ارتكبت في الماضي»!

● كفر قاسم - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - «صوتوا (واو) حتى يفهم حكام اسرائيل ان الانتفاضة ليست منتصرة حتما، فقط، بل حتما منتشرة حتى يتحقق السلام العادل، اسرائيل - فلسطين».

بهذه الكلمات المعبرة، انهى رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، كلمته التي القاها مساء امس الاول في جلجولية، في المهرجان الافتتاحي لمؤتمر الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث اشترك فيه الالوف من اهالي جلجولية والقرى والبلدات المجاورة (انظر خبرا منفردا).

ثم توجه رئيس تحرير «الاتحاد» الى بلدة كفر قاسم الصامدة حيث القى كلمة انتخابية موجزة في اجتماع ضخم دعت اليه الجبهة في ساحة البلدة.

وتوجه اميل حبيبي الى اهالي كفر قاسم المحتشدين قائلا: نحن وانتم نتساءل، وبراكين الغضب تتفجر ضد سفاحي شعبنا في المناطق المحتلة: ماذا نستطيع ان نعمل الان، من اليوم حتى يوم الانتخابات؟ لقد عملنا كثيرا وسوف نعمل كثيرا بعد الانتخابات. ولكن، الان، ما العمل؟ اننا نقترح عليكم ان تصوتوا للجبهة - واو - على اعتبار انه اوضح تعبير واقواه عن هذه البراكين.

«فمنذ مجزرة كفر قاسم حتى مجزرة يوم الارض وحتى الان - قال - اثبتت مسيرتنا التاريخية انه لا بديل لنا عن الصمود بوحدة الصف. لا الركوع امام الجلادين ولا قطف الرأس ولا التبعثر. لقد اصبحت الجبهة، تاريخيا، هي برهان صمود هذا الشعب واستعداده للتضحية في سبيل حقوقه. واصبح الرأي العام، المحلي والعربي والعالمي، لا يقيس مدى استعدادنا الا بالجبهة وبنتائجها الانتخابية».

... وتوجه رئيس تحرير «الاتحاد» النداء الى جميع الوطنيين الصادقين وعلى رأسهم المؤمنون الصادقون بأن ينضموا الى الجبهة افرادا او احزابا. «فلذلك قامت الجبهة. وما دمنا متفقين على النهج وعلى السلام العادل فما الذي يمنعهم من الانضمام الى الجبهة»؟!

ولفت اميل حبيبي الانظار الى اسفاف «التقدمية» في التحريض الشخصي على قيادة شعبنا هنا وعلى تاريخ شعبنا حتى لم يعد امامها من عدو سوى الشيوعيين والجبهويين والسلطات المحلية الجبهوية. «لماذا يتهربون من النقاش السياسي حول القضايا المصيرية؟ ماذا يخفون؟! اننا نرى في هذا الاسفاف الشخصي محاولة للقيام بالمهمة الانتخابية المعادية لشعبنا التي اصبحت احزاب السلطة عاجزة عن القيام بها مباشرة».

«قيادة م.ت.ف، وعلى رأسها ياسر عرفات وابو اياد، هي قيادة مسؤولة ومخلصة. ولذلك - قال - رأيناها تعترف، بشجاعة تستحق كل الاحترام، بأن اخطاء ارتكبت في الماضي». وهي تعمل على تلافي هذه الاخطاء. ومنها، مثلا، اوهام «الحل الامريكي» و «مؤتمر عمان». ونحن متأكدون انهم سيعترفون، قريبا، بأن الذين شجعوا «التقدمية» على الظهور الانشقاقي وعلى محاولة شق صفوف شعبنا قد اخطأوا. فكم من عفن حاول اخفاء عفنه بالاختباء وراء الشرعية»!

هذا وتولى عرافة الاجتماع المحامي عادل فريج وتكلم فيه الاستاذ نادر صرصور، عضو سكرتارية جبهة كفر قاسم، والقى كلمة، باللغة العبرية، الناطق بلسان الجبهة عوزي بورشطاين اثارت اهتمام واحترام جماهير كفر قاسم الصامدة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات انتخابية

من احل انتصار الجبهة في الاول من تشرين الثاني

الاحد ٨٨/١٠/١٦

* يافا - اجتماع في نادي الصداقة يتحدث: ماير فلنر ونسيم شقر الساعة ٨ مساء.
* مصمص - اجتماع شعبي يتحدث: سالم جبران الساعة ٦ مساء.
* عيلبون - اجتماع حي يتحدث: مروان مشرقي الساعة ٦.٣٠ مساء.
* طرعان - اجتماع حي في بيت ناجي خير الله يتحدث: سامي عطاس الساعة ٦.٠٠ مساء.
* بير المكسور - اجتماع حي نسائي في بيت د. قاسم قطاوي يتحدث: [illegible] شبيطة ود. مليحة قطاوي الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر.
* كفر قاسم - اجتماع حي يتحدث: عبد الجواد حاج يحيى الساعة ٦.٣٠ مساء.
* بيت جن - اجتماع شعبي يتحدث: الشاعر سميح القاسم والكاتب محمد نفاع الساعة ٥.٠٠ مساء.
* دير حنا - اجتماع حي يتحدث: توفيق كناعنة ويوسف فرح الساعة ٥.٣٠ مساء.
* دير حنا - اجتماع حي في بيت قاهر طه يتحدث: [illegible] خطيب الساعة ٢.٣٠ بعد الظهر.
* المكر - اجتماع نسائي في بيت سهام عباس يتحدث: [illegible] خطيب وعبلة عموري الساعة ٣.٠٠ بعد الظهر.
* المكر - اجتماع حي في بيت [illegible] يتحدث: صالح ابو عيشة واحمد ابو شنيك الساعة ٦.٠٠ مساء.
* عكا - اجتماع حي في بيت صالح [illegible] (عكا القديمة) يتحدث: ابراهيم مالك الساعة ٧.٠٠ مساء.
* عرابة - اجتماع نسائي في بيت محمود شاكر خطيب يتحدث: يسرى خطيب ووفيقة سعدي الساعة ٣.٠٠ بعد الظهر.
* الجديدة - اجتماع حي في حي [illegible] في بيت [illegible] عكاوي يتحدث: [illegible] واحمد سعد وحسين كيال الساعة ٦.٣٠ مساء.
* الطيبة - اجتماع حي يتحدث: فتحي شبيطة وابراهيم علاء الساعة ٦.٣٠ مساء.
* ابو سنان - اجتماع نسائي في حي كرم الزيتون في بيت اسعد ابراهيم يتحدث: نبيهة مرقس ود. يوسف عطاس وجورية نصرو الساعة ٦.٣٠.
* ابو سنان - اجتماع حي نسائي في الحي الشرقي في بيت سليم خوري يتحدث: دلال خوري ورفيق نصرة الساعة ٦.٣٠ مساء.
* سخنين - اجتماع حي للمثقفين الشباب في بيت مروان [illegible] يتحدث: [illegible] طربيه ومصطفى قسوم الساعة ٣.٣٠ مساء.
* البعنة - اجتماع حي نسائي في بيت اشتاق [illegible] يتحدث: [illegible] بكري الساعة الواحدة ظهرا.
* طمرة - اجتماع حي نسائي في بيت ام معاذ ياسين يتحدث: سميرة خوري وليلى ياسين الساعة ٣.٠٠ بعد الظهر.
* كفر ياسيف - اجتماع حلقة بيتية يتحدث: بنيامين غونين.
* ام الفحم - اجتماع حي في حي الاغبارية في بيت ابو بلال يتحدث: [illegible]

هاشم محاميد الساعة ٦.٠٠ مساء.

* يافة الناصرة - اجتماع حي نسائي في بيت قاسم علي الصالح، حي الاملاك يتحدث: نسرين خوري، الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر.
* يافة الناصرة - اجتماع حي نسائي في حي الاملاك يتحدث: شاهرة عطاس الساعة ٤.٣٠ بعد الظهر.
* يافة الناصرة - اجتماع حي نسائي يتحدث: شاهرة عطاس الساعة [illegible] صباحا.

الاثنين ١٩٨٨/١٠/١٧

* اكسال - اجتماع حي في بيت علي يوسف شلاقة يتحدث: علي يوسف شلاقة وفؤاد رشيد صالح يحيى الساعة ٦.٠٠ مساء.
* طرعان - اجتماع حي في بيت سعيد بدر يتحدث: عودة بشارات وسعيد بدر الساعة ٦.٠٠ مساء.
* الرملة - اجتماع حي يتحدث: محمد بكر وثابت ابو راس الساعة ٦.٠٠ مساء.
* تل ابيب (الجنوب) - اجتماع حي يتحدث: جمال وحالقة الساعة ٨ مساء.
* ديمونة - اجتماع حلقة بيتية لمناسبة يوم القهوة [illegible] يتحدث: بنيامين غونين.
* عكا - اجتماع حي نسائي في بيت دينا حبيشي، شارع [illegible] يتحدث: احمد خطيب الساعة [illegible] بعد الظهر.
* عكا - اجتماع حي نسائي في بيت خليل الياس (عكا القديمة) يتحدث: ابراهيم مالك الساعة ٧.٠٠ مساء.
* مجد الكروم - اجتماع حي نسائي في بيت درويش علوان يتحدث: رجاء صو وكردية حريكة الساعة ٦.٠٠ مساء.
* مجد الكروم - اجتماع حي نسائي في بيت ام الوليد [illegible] يتحدث: نجاة كريم ود. احمد سعد الساعة ٦.٠٠ مساء.
* مجد الكروم - اجتماع حي في بيت حسين مقلد يتحدث: محمد نفاع وسمير خطيب وعلي حريكة الساعة ٦.٠٠ مساء.
* كسرى - اجتماع شعبي يتحدث: محمد نفاع و[illegible] الساعة ٣.٠٠ بعد الظهر.
* عيلبون - اجتماع حي نسائي في بيت [illegible] يتحدث: [illegible] الساعة ٣.٠٠ بعد الظهر.
* قرى طمرة الزعبية - جولة انتخابية طوال النهار [illegible]
* البقيعة - اجتماع نسائي في بيت كمال الحاج يتحدث: [illegible] الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر.
* الجديدة - اجتماع نسائي في بيت عطا رشيد يتحدث: [illegible] الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر.
* الطيبة - اجتماع نسائي في بيت ناجح اقعيق يتحدث: [illegible] عبد الجواد حاج يحيى الساعة ٨.٠٠ مساء.
* كوكب ابو الهيجاء - اجتماع حي في بيت احمد عبد القادر يتحدث: احمد عبد القادر منصور وتوفيق كناعنة الساعة [illegible]
* البعنة - اجتماع نسائي في بيت عفاف حسان يتحدث: [illegible] وعفاف بكري الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر.
* عرابة - اجتماع حي نسائي في حي [illegible] في بيت [illegible] يتحدث: سميرة خوري، وفيقة السعدي، عفاف عواد، [illegible] الساعة [illegible] صباحا.
* عرابة - اجتماع حي نسائي في بيت يحيى ياسين، حي [illegible] يتحدث: سميرة خوري ووفيقة السعدي وغزي ياسين الساعة [illegible]

من سار مع الجبهة وصل

الوحدة البوليسية الخاصة تحاصر قرية طرعان ليومين!

* شتائم واهانات وربط المواطنين بالسيارات بالاغلال والسلاسل الحديدية واعتداءات.. والحجة: ديون ضريبة *

● طرعان - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا سعيد بدر - يعم السخط والاشمئزاز والاستنكار قرية طرعان واهلها جراء الاعتداء الاستفزازي الذي قامت به الوحدة البوليسية الخاصة ونفذت خلاله اساليب بشعة من الاذلال والتنكيل والتحقير.

وكان اعضاء الفرقة الخاصة هذه قد نصبوا الحواجز على مدخل قرية طرعان خلال يومي الاربعاء والخميس ١٢ - ٨٨/١٠/١٣ وراحوا يوقفون السيارات بحجة البحث عن المدينين لمختلف الدوائر الحكومية (ضريبة، تأمين). وكل من كان يعترض او ينتقد تلقى وجبة من الاعتداءات البوليسية الهمجية والتنكيل السادي بدءا بالشتائم البذيئة والاهانات وحتى الضرب والربط بالسلاسل الحديدية والاغلال على اذرع سيارات الشرطة. وقد تفاخر اعضاء الوحدة الخاصة بأن هذه الاساليب هي من اختصاص وحدتهم هذه واخلاقها الرفيعة.

في اطار الاعتداءات على الجبهة: حرس الحدود يقتحم مدرسة في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انضمت فرقة من «حرس الحدود» الى جيش القمع البوليسي، الذي ينفذ الاعتداءات على نشيطي الجبهة في المعركة الانتخابية، فقامت بملاحقة احد الشبان وطاردته مقتحمة حرمة مدرسة.

ففي يوم امس الاول الجمعة، حين كان عدد من الشبان، نشيطي شباب الجبهة، يوزعون على الطلاب والمارة امام المدرسة المعمدانية في الناصرة منشور الدعوة لمهرجان الاغنية الوطنية الملتزمة، وهو منشور وزع بالوف النسخ في المدينة، حضرت قوة من حرس الحدود وقام افرادها بتهديدهم بالاعتقال. وتصدى لهم احد الشبان من المارة متسائلا عن سبب هذا الاستفزاز. فهجم عليه احدهم. فهرب. فلحق به الجنود. واقتحموا المدرسة وهم يحملون السلاح بشكل فظ مستهترين بحرمة المدرسة.

وقد بعثت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل برسالة استنكار الى وزير الشرطة ووزير المعارف ضد هذا التصرف العدواني مطالبة بمعاقبة المسؤولين عنه والكف عن اختراق حرمة المدارس.. جريا وراء تلميذ!!

اضراب موظفي مجلس الطيبة المحلي

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» لمراسلنا عبد القادر ظاهر - اعلن موظفو المجلس المحلي في الطيبة اضرابا مفتوحا ابتداء من يوم الخميس الماضي وذلك لعدم تسلمهم رواتبهم. وعلم مراسلنا ان الاضراب سيتواصل حتى حل مشكلة استلام الموظفين رواتبهم الشهرية.

اطلاق سراح المعتقلين من الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد لمراسلنا» عبد القادر ظاهر - اطلقت محكمة الصلح في نتانيا، في يوم الجمعة ٨٨/١٠/١٤، سراح جميع المعتقلين من ابناء الطيبة سكان منطقة «الدير» ضحايا هجمة الشرطة واعمال الهدم السلطوية.

وجاء ذلك نتيجة للضغط الكفاحي الشعبي وبفعل موقف وقرارات المجلس المحلي في القرية، واستباقا للاستئناف القضائي الذي تقرر ان يكون اليوم الاحد ٨٨/١٠/١٦ في المحكمة المركزية بتل ابيب والذي تقدم به المحامي فتحي شبيطة لاطلاق سراحهم.

ولكن اطلاق سراح المعتقلين جاء وسط شروط وكفالات تتراوح ما بين ٢٥ الى ٥٠ الف شاقل!!

والمعتقلون هم: ١ - عيد جدوع زبارقة ٢ - يوسف زبارقه ٣ - عبد السلام زبارقة ٤ - سليمان خليل زبارقة ٥ - اسماعيل حسين قاسم.

وقد تشددت المحكمة في الاتقال على شروط اطلاق سراح اسماعيل حسين قاسم بحيث وصلت الكفالة الى ٥٠ الف شاقل!! وزيادة على ذلك ايداع جواز سفره في مركز الشرطة ومنعه من مغادرة البلاد!!!

تعيين امنون كابليوك مراسلا دائما لـ «يديعوت احرونوت» في موسكو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عين الصحفي الاسرائيلي د. امنون كابليوك مراسلا دائما في موسكو لصحيفة «يديعوت احرونوت».

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» (٨٨/١٠/١٤) ان كابليوك سيرسل الى الصحيفة الاخبار وكذلك التقارير الصحفية والمقابلات.

مائير فلنر في اجتماع حي شعبي في الطيرة:

الانتفاضة بلورت موقف الشيوعيين من قضية الحل

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - «وافقنا على قرار هيئة الامم المتحدة في العام ١٩٤٧ لانه كان في صالح الشعبين.

هذا ما جاء في الخطاب الذي القاه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب ماير فلنر في اجتماع حي انتخابي عقد في ساحة بيت زهري سمارة في الطيرة مساء يوم الخميس ١٠/١٣، وشارك فيه عشرات من ابناء الحي والمواطنين في الطيرة. وافتتحه المحامي فتحي شبيطة.

واكد النائب فلنر انه بدون الاعتراف بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني والذهاب لمؤتمر دولي لن يكون هناك سلام كما اكد انه بالامكان الانتصار للسلام اذا كان النضال عربيا يهوديا مشتركا. وعرى فلنر سياسة احزاب السلطة من الليكود الذي يريد الترانسفير الى حليفه في السلطة المعراخ. كما اشار الى قصور برامج الاحزاب «اليسارية» من راتس ومبام والتقدمية والى ضرر قيام حزب عربي يقسم النضال المشترك. واشار الى ان التقدمية فريقان غير موحدين، ونوه بان التقدمية تحارب الجبهة اكثر من محاربتها للحكومة والاحزاب الصهيونية الاخرى.

وتكلم في الاجتماع رئيس مجلس الطيرة، طارق عبد الحي فاشار الى ان لهذه الانتخابات ميزة خاصة نتيجة للوضع الذي اوجدته الانتفاضة. واشار الى انه في الوقت الذي كان فيه بيرس يزور اعوانه في الطيرة كان جيشه يفرض منع التجول على قلقيلية، جارتنا. واشار الى ان المعراخ لم يغير في برنامجه شيئا وكذا معظم الاحزاب الاخرى، بينما الجبهة هي الوحيدة التي ترد على كل القضايا في برنامجها الانتخابي وتوضح موقفها من قضية السلام العادل.